نظرة في كتاب "أخبار أبي القاسم الزجاجي"

للمهندس السيد حاتم غنيم

كان لمقال الأستاذ الدكتور إبراهيم السّامرّائي «مع تحقيق كُتُب التُّراث» ـ الذي نشره في العدد المزدوج (١١ ـ ١٢) من مجلّة مَجْمع اللُّغة العربيّة الاردنّي ـ الفضلُ في لَفْتِ انْتِباهي إلى أنّ كتابَ «أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ» قد نُشِرَ في بغداد، فسعيت إلى الحصول عليه، ولم يُثَبِّط من عزمي ما ذكره الأستاذُ في مقاله من هناتٍ أخَذَها على المحقّق، ورآها داعيةً إلى إعادة تحقيق الكتاب. وأقول الحقَّ انّني ظننت الأستاذ آشتَطّ في حكمه هذا شيئاً وما أنصف، فإنّ العديدَ من المآخذ التي أشار إليها في بحثه يمكن ردُّها إلى الطِّباعة، كما يمكن التَّنبُّه إليها بسهولة. ولكنّني بعد أن طالعتُ الكتاب وجدتُ الأخطاء والأوهامَ التي ذكرها الأستاذُ السامرّائيُّ غَيْضاً من فَيْض، فأيقنتُ أنّ حُكْمَهُ كان له ما يُبَرِّرُه، مع ما بُذِلَ من جَهْد في تحقيق الكتاب وفَهْرَسَتِه.

وكتابُ «أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ» ـ كما ذكر محقّقُه الدكتور عبد الحسين المبارك ـ لا يختلف كثيرا عن كتابه «الأمالي» المطبوع. والمعروف أنّ للزجّاجيّ من الأمالي: صغرى ووسطى وكبرى، ويُعتَقَدُ أنّ ما طُبِعَ كان ما وصل إلينا من أماليه الصُّغرى، وكان يُظَنُّ أنّ أماليه الوُسطى والكبرى عَدتْ عليهما عوادي الدّهر، حتى جاء ظهور هذا الكتاب، مرجِّحاً أنّه جُزْءٌ من «الأمالي الوسطى»، التي أفاد منها صاحبُ «الخِزانة»، فالنُّصوصُ التي نقلها

هناك عن «الأمالي الوسطىٰ» تكاد تكون كلُّها موجودةً فيه، ولم يشذّ عن هذا سوى خَبَرَيْن جاءا في «الخزانة» في الجزء الثالث ـ ص (٣٠١) ـ، والجزء الرابع ـ ص(٥٩٥) ـ، لعلَّهما مِمّا لم يصلْ إلينا من هذه الأمالي.

وكنتُ ـ بعد قراءةٍ جادَّةٍ للكتاب، لا أدَّعي أنّني بذَلْتُ فيها قُصارىٰ الجَهْدِ ولا وصلتُ بها إلى غاية الاستقصاء ـ عَلَّقْتُ على هوامشه ملاحظاتٍ رأيتُ أن أجمعَها في هذا البحث، فأوردَ منها ما فات الأستاذَ السامرّائيَّ التطرُّقُ إليه، لعلَّها تكون إكمالاً لما بدأه في مقاله المذكورِ آنفاً، فتساعد على تقويم نصٍّ كان حقُّه أنْ يُقَدَّمَ إلى القارىء خالياً من الشّوائب التي تُكَدِّرُ صَفْوَه، فهو كتابٌ قمينٌ بأن يُبْذَلَ فيه مِنَ ٱلجَهْدِ ما يجعلُه قريبَ ٱلمتناوَل، ويُسَهِّلُ الاستفادةَ منه.

ثمّ طلعت علينا مجلة «المورد» الغرّاء ـ في عددها الثالث من المجلد الثاني عشر ـ بمقال عنوانه: ـ حول «أخبار أبي القاسم الزجّاجيّ» ـ كتبه محقِّقُ الكتاب الدكتور عبد الحسين المبارك، صَحَّحَ فيه كثيراً من أخطاء الطِّباعة في الكتاب، وأشار إلى أنّ جُمْلةً من أصدقائه، وبخاصّة الدكتور مصطفى عبد اللطيف، والدكتور أحمد جاسم النجدي، والاستاذ إياد عبد المجيد، أسهموا في إيجاد هذه التصحيحات. فحداني ذلك على الرُّجوع إلى ملاحظاتي، حاذفاً منها ما جاء مصحَّحاً في المقال، ومُضيفاً إليها شيئاً من أخطاء الطِّباعة التي كان المقال قد أهمل ذكرها، ولم أتوسّعْ في ذاك كثيراً بل ٱقْتَصَرْتُ فيه على ما كان ذا أهمّيّة، وأغفلتُ ما لا فائدةَ في ذكره، وسأُذَيِّلُ هذا البحثَ بتعاليقَ لي على التصحيحاتِ التي أوردَها الدّكتور عبد الحسين المبارك في مقاله سابق الذكر، فهذا أيضاً لم يَسْلَمْ من أخطاء وهنات فاتت الكاتب، على الرّغم مِمّا بذلَ من جَهْد في تتبُّع ما عَلِق بالكتاب من شوائب، ما أظنُّها كانت كُلُّها أخطاء طِباعة..

وفيما يلي ما جَمَعْتُ من هذه الملاحظات والاستدراكات

١ ـ جاء في الصفحة (١٧) ـ الحاشية الخامسة ـ: في العقد الفريد:

«أحي معروفك بامانة ذكره، وعظمته بالتصفير له». والصواب كما لا يخفى: «. . . بإماتةِ ذِكْره، وعظِّمْهُ بالتصغير له». وهذا مِثالٌ لما أغفلَ الدكتور المبارك التنبيهَ عليه فيما أدْرَجَهُ في مقاله من تصويباتٍ لأخطاء الطباعة.

٢ ـ وجاء في ص (١٩) من النصِّ بَيْتُ رُؤْبَة:

قَدْ لَبِسْنا ٱلشَّبابَ غَضّاً جديداً فَوَجَدْتُ الشَّبابَ شَيْباً مُعارا

وٱلصَّواب: «لَبِسْتُ» كما في ديوانه[١]، و«معاهدِ ٱلتَّنْصيص»[٢]، وكما يقتضي السياق. ثم إني اظنُّ «شيباً» محرّفة عن «شَيْئاً»، ورِوايةُ الديوانِ والمعاهد: «ثَوْباً».

٣ ـ وجاء في الصَّفحة نفسِها:

وَٱقْتَدْ بأهْلِ ٱلفَضْلِ في فَضْلِهِمْ وَلا تَدَعْ جَهْداً وَلا تَتْرُكْ

ولا يَستقيم وزنُ ٱلبيت إلّا بتسكين حرف ٱلدّال من «وٱقْتَدْ» فتصبح من ٱلاقتياد وليس من ٱلاقتداء. ولعلّ الصواب: «وٱقْتَدِ أهْلَ الفضل».

كما جاء بعده:

فَبَعْضُ أخْلاقِ ٱلفَتى خُبْثُهُ وَبَعْضُها كالذَّهَبِ ٱلمُنْسَبِكْ

وٱلصّواب: «خِبْثَةٌ»

---

١ ـ ديوان رؤبة بن العجاج ـ من مجموعة اشعار العرب ـ تحقيق آلفارت، ليزغ ١٩٠٣ ص (١٨٩)

٢ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ـ للعباسي ـ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة التجارية سنة ١٩٤٧، ج (١) ص (١٨).

٤ ـ وجاء في ص (٢٠) : «والعجب مانعٌ من الازدهاد في العلم، داعٍ إلى التخبُّط في الجهل، والبخل أسوأ الأدواء، وأجلبها لسوء الإحدوثة». والصواب: «الازدياد»، و«الأُحدوثة» بضمّ الهمزة.

٥ ـ وجاء في ص (٢٢) من النصّ : «يقال وجَبْت فلاناً، اذا أخذت وجبة في الرمي». والصواب: «وَجَّبْتُ فلاناً اذا أخذت وَجَبَهُ في الرمي».

٦ ـ وجاء في ص (٢٣) أربعةُ أبياتٍ لعبد الله بن طاهر لم يَخْلُ فيها بيتٌ من خطأ يعيبه، وهذه هي كما جاءت في الكتاب:

أَنِلْتَ مُلْكاً فَتُهْتَ في كُتُبِكْ ... أَمْ حَكَتْ ما عَهِدْتُ مِنْ أَدَبِكْ
أَمْ قَدْ تَرىٰ في مُناصَفَةِ الإِخْـ ... ـوانِ نَقْصاً عَلَيْكَ في حَسَبِكْ
إِنَّ جَفاءً كِتابُ ذي ثِقَةٍ ... يَكونُ في صَدْرِهِ : « وَأَمْتَعَ بِكْ »
أَتْعَبْتَ كَفَّيْكَ في مُكاتَبَتي ... حَسْبُكَ مما يَزيدُ في تَعَبِكْ

وهي أبياتٌ من المنسرح، آختلّ وَزْنُ عجزِ آلبَيت الأوّل منها، كما آختلّ وزنُ صدْر الثّاني.

وأحْسَبُ أنّ عَجُزَ آلبيت الأوّل: «أَمْ [ما] حَكَتْ ما عَهِدْتُ مِنْ أَدَبِكْ» على أنّ الدكتور المبارك صحّح في مقالهِ (ص٣٦٠) كلمةَ (حكت)، وأشار إلى أنّ صوابها: حُلْتَ، فيكون العجز بهذه الرواية: «أَمْ حُلْتَ عَمّا عَهِدْتُ مِنْ أَدَبِكْ» ولعلّ صوابَ صدر البيت الثاني: «أَمْ قَدْ تَرىٰ [أَنّ] في مُناصَفَةٍ...».

٧ ـ كما جاء في الصّفحة نفسِها بيتانِ لعُبَيْدالله بن عبدالله بن طاهر، ثانيهما:
فَكُنْ إذا كانَتْ لِذي العِلْمِ هَفْوَةٌ ... تَحَفَّظَ مِنْها جاهِداً وآسْتَقالَها
والصواب: «وَلٰكِنْ إذا كانَتْ..»

٨ ـ وجاء في ص(٢٤): «والتّتايُع في الشيء وعلى الشيء: التفهافت فيه».

والصواب: ٱلتَّهافُت

٩ ـ وجاء في ص(٢٦) من الكتاب:

فَمَنْ يَكُ أَمْسىٰ بِٱلْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنّي وَقَيّاراً بِهاراً لَغَريبُ

وقيار آسم جَمَله».

والصّواب: «بها لَغَريبُ». و«اسم جمله»: كذلك جاء في الصحاح (قير) وذكر في اللسان (قير) أنّه فرسُه.

١٠ ـ وجاء في ص(٢٨) بيتان لعبادة بن الصّامت (ر)، ثانيهما:

وَلٰكِنّها نَفْسي عَلَيَّ كَرَيمَةٌ عَيوفٌ لإِضْهارِ اللِّئامِ قَذُور

هكذا بالدال، وكذلك وقعت في «مُحاضرات الرّاغب»[٣]، ولعلّ هذا ما ساق الى الخطأ. والصواب ـ لا شك ـ: «قَذور» بالذال المعجمة.

١١ـ وجاء في ص(٣٠) آخر أبيات أربعة للعجير السلولي:

ألا لِيَمُتْ مَنْ شاءَ بَعْدَكَ، إِنَّما عَلَيْكَ مِنَ الأَيّامِ كانَ حِذادِيا

والصواب: «حذاريا». كذلك وردتْ في «شرح نهج البلاغة»[٤]، وفي «البديع في نقد الشعر»[٥]. وٱلمعنىٰ يَقْتَضي ذلك أيضاً.

---

(٣) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصبهاني ـ منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت سنة ١٩٦١ ج(٣) ص(٢٠٩). وجاء في اللسان (قذر) بيتٌ شبيه بهذا هو:

لَقَدْ زادَني حِباً لِسَمْراءَ أَنَّها عَيوفٌ لإِضْهارِ الطَّعامِ قَذُورُ

(٤) شرح نهج البلاغة ج(١٣) ص(٢٦) و ج(١٩) ص(١٩٧).

(٥) البديع في نقد الشعر ـ لاسامة بن منقذ ـ تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد ـ مكتبة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة سنة ١٩٦٠. ص (٢٤٨).

١٢ ـ وجاء في هامش الصّفحة أنّ آسم الشاعر «عُجَيْر»، ولقبه «عُجَيْر»، والصّواب أن آسمَ الشاعر «عُمَيْر» بالميم، كما في «الخِزانة»[٦].

١٣ ـ وجاء في ص(٣١-٣٢): «يجوز في (يعذب) الأوجه الثلاثة التي ذكرناها في قوله: (أجبّ الظهر) يعني مقطوع الظهر». وهذا قول معدول عن وجهه.

والصواب: «... التي ذكرناها. وقوله: (أجبّ الظهر) يعني...»

١٤ ـ وجاء في ص(٣٥)، من أبيات لأبي العتاهية:

أخـالُ في فِيهـا وَفي طَرْفِـهـا سَواحِـرَ أَقْـبَـلْنَ مِنْ بابِـلِ

والصـواب: «إخـالُ» بكسر الهمزة، و«سَواحِراً» بالتنوين، وذلك لأنّ عجز البيت يصبح من (المتقارب) إن لم يتمّ صرفُ «سواحر» ضرورة، والأبيات من (السّريع).

١٥ ـ وجاء من أبيات لأبي نُواس ـ ص(٣٦)ـ:

وَالكَـأْسُ لُؤْلُؤَةٌ، وَالْخَمْـرُ ياقـوتَـةٌ في كَفِّ جارِيَةٍ مَمْشـوقَـةِ الـقَـدِّ

والصدر في الديوان[٧]: «فَالْخَمْرُ ياقوتَةٌ وَالكَأْسُ لُؤْلُؤَةٌ»، وبهذه الرواية يزول الشذوذ المتمثل في ورود التفعيلة الأخيرة من الصدر (فاعِلُنْ)، وهي لا ترد إلاّ (فَعِلُنْ)، ما عدا في التصريع.

---

(٦) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ـ لعبدالقادر البغدادي ـ بولاق سنة ١٢٩٩هـ ج(٢) ص(٢٩٨).

(٧) ديوان ابي نواس ـ تحقيق احمد عبدالمجيد الغزالي. مطبعة مصر ـ القاهرة سنة ١٩٥٣، ص(٢٧) وديوان ابي نواس ـ برواية الصولي ـ تحقيق بهجت الحديثي ـ دار الرسالة للطباعة بغداد سنة ١٩٨٠، ص(١٢٨).

١٦ ـ وجاء في ص(٣٨) قولُ حسّان (ر):

لَوْ يَدُبُّ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ عَلَيْهَا لأَنْدَبَتْهَا الكُلُومُ

وصوابه:

لَوْ يَدُبُّ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّ (م) رِّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الكُلُومُ

١٧ ـ وجاء في ص(٤٢) من الكتاب: «والمرّ الجبل، وأنشد:

زَوْجُكِ يا ذاتَ الثَّنَايا الغُرِّ والرتلات وَالجَبِينِ الحُرِّ
أَعْيَا فَنِطْنَاهُ مَنَاط الجَرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ ممرّ

والصواب ـ عن اللسان (مرر) ـ: «والمَرّ: الحبل» بالحاء المهملة، و«الرّبلات» بالباء الموحدة، و«فوقه بمرّ».

١٨ ـ وجاء في الصفحة نفسها قطعةٌ شِعريَّةٌ أوّلُها:

الدَّهْرُ لاءَمَ بَيْنَ فُرْقَتِنَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ

وقد وردت القطعة في كل من «معجم الشعراء»[٨]، و«التبريزي»[٩]، و«المرزوقي»[١٠]، و«الحماسة البصرية»[١١]، ونسبت فيها كلها لمنقذ بن عبدالرحمن بن زياد الهلالّي، فلا معنىٰ لما علّقه المحقّقُ في الحاشية، من أنّه لم يجدْها في «ديوان الموصلّي»، ولم يعثُرْ عليها في مظانّها..

---

(٨) معجم الشعراء ص(٣٣٠).
(٩) شرح حماسة ابي تمام للتبريزي ج(٣) ص(٤٨).
(١٠) شرح الحماسة للمرزوقي ص(١٠٥٢).
(١١) الحماسة البصرية ـ ج(١) ص(٢٢٩).

١٩ ـ وجاء في ص(٤٣) حديثٌ عن ابن هَرْمة وردَ فيه: «وقف ابْنُ هَرْمة على أبي وعنده نصيب، فقال له. . .». والصواب: «نُصَيْبٌ وكُثَيِّر»، يدل على هذا قول ابن هَرْمة: «وأحب أنْ يسمعَهَا الشيخان»، والذي ورد في آخر الخبر من ذكر طعن «كثير» في نسب ابن هَرْمَة.

٢٠ ـ وجاء في الخبر نفسه أبياتٌ لابن هَرْمَة، منها:

وَغَـدا الرُّعاةُ مُعَطِّلي أقْداحِهِمْ ... لِثعالِبٍ يَشْوُونَها وَذِئابِ
هَلْ ذَمَّ مِنْ أَحَدٍ أرادَ خليعَتي ... أَمْ هَلْ تعددَ ساحَتي وَجَنابي
وَإذا تَنَوَّرَ طارقٌ مُتَنَوِّرٌ ... نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كلابي
وَعَوَيْنَ فَاسْتَعْجَلْتُهُ فَلَقِينَهُ ... يَضْرِبْنَهُ بِشَراشِرِ الأذْنابِ
وَتَكادُ مِنْ عِرْفانِ ما عَوَّدْتُ مِنْ ... هذاكَ أنْ يُفْصِحْنَ بِالتَّرْحابِ

وذكر المحقِّقُ في الحاشية أنّ «الرُّعاة» وردت في الأصل دون تاء، مما يَحدونا على ترجيح: «الرِّعاء»، لأنّ النُّسّاخَ كثيراً ما أهملوا إثبات الهمزة، وما أهملوا إثبات التّاء.

أمّا في بقيّة الأبيات، فلعلّ صواب، «خليعتي»: «خليقتي» بالقاف، و«تعدد»: «تهدّد»، و«فَاسْتَعْجَلْتُهُ»: «فَاسْتَعْجَلْنَه» بالنون، أمّا البيت الأخير، فقد جاء في النص كما يلي:

وَتكادُ مِنْ عِرْفانِ ما عَوَّدْتُ مِنْ ... ذاكَ أنْ يُفْصِحْنَ بِالتَّرْحابِ

ثُمّ صحّحها الأستاذ المُحَقِّق في مقاله بأن أبدل «ذاك» بـ«هذاك» فاستقام الوزن. ولا أراه كان هكذا في المخطوط، وذلك لصعوبة توجيه كلمة «عوّدْتُ»، وأظنّ ان ما ورد في الكتاب كان مطابقاً لما في المخطوط، فإنْ كان الأمر كذلك،

فلعلّ صواب الرّواية هو:

وَتَكــادُ مِنْ عِرْفــانِ ما [قَــدْ] عُوِّدَتْ مِنْ ذاكَ أنْ يُفْصِحْنَ بِالتَّرْحابِ

أو: . . . مِنْ عِرْفانِ ما عَوَّدْتُها: مِنْ ذاكَ . . .

وبذلك يستقيم الوزن ويتّجه المعنى.

٢١ ـ وجاء في ص(٤٥)، من حديث المفضّل بن عِياض، وأقول: لعلّه الفُضَيْل بنُ عِياض.

٢٢ ـ وجــاء في ص(٤٦) عن المــبرِّد: «قــال رجــل من بني مخزوم للأحوص . . . أتعرف الذي يقول:

الــنّــاسُ كَنَّوْهُ أبا حَكَــمٍ وَالــلّهُ كَنّــاهُ أبــا جَهْــلِ»

وظاهر أنّ هناك سَقطاً بعد قوله «الذي يقول:». والخبر ورد تامّاً في الكامل(١٢)، وتنبّه إليه المحقّق، لكنه لم يُقَوِّم النصّ مستأنساً بما جاء هناك، وكان عليه أن يفعل ذلك، إذ أن الخبر مرويٌّ عن المبرِّد في الحالتين كلتيهما. والصّواب، كما كان يجب أن يُثْبَت في النّص:

«. . . أتعرف الذي يقول:

[ذَهَــبَــتْ قُرَيْشٌ بِالــمَــكــارِمِ كُلِّهــا واللُّؤْمُ تَحْتَ عَمائِمِ الأَنْصــارِ

فقال الأحوص: لا أدري، ولكنني أعرف الذي يقول:]

الــنّــاسُ كَنَّــوْهُ أبــا حَكَــمٍ وَالــلهُ كَنــاهُ أبــا جَهْــلِ»

---

(١٢) الكامل للمبرد ج(١) ص(٧٨).

٢٣ ـ وجاء في الخبر السابق ـ ص(٤٧) ـ: «وذلك أنّ معاوية عتب على قوم من الأنصار، فأمر كَعْبَ بن جُعَيْل بهجائهم . . » والمعروف أن الذي طلب ذلك من كعب بن جعيل كان يزيد بن معاوية، كذلك جاء في الكامل(١٣)، وكان على المحقق التّنبيه على ذلك.

٢٤ ـ وجاء في آخر الخبر السّابق، أوّل أبيات للنُّعمان بن بشير:

«مُعاوِيَ إلاّ تُعْطِنا ٱلنِّصْفَ نغترف لحىٰ ٱلأَزْدِ مَشْدوداً عَلَيْها ٱلعَمائِمُ»

وهذا تصحيف صوابه: «تَعْتَرِفْ».

٢٥ ـ وجاء في ص(٤٨) من الأخطاء الطباعيّة:

سطر ٧: أيأمرني والصّواب: أتأمُرُني

سطر ١٢: ما كان بيننا شيء أنّه والصواب: ما كان بيننا شيء [غير] أنّه

٢٦ ـ وجاء في ص(٥٠): «. . إنّ عبدالمطلب. . حلاّ على الحرم وخرج عنه، وقال: إنّ له إلاهاً يمنع منه».

والصواب: «جَلا عن الحرم»، و«إنّ له إلٰهاً يمنعه».

٢٧ ـ وجاء، في الخبر نفسه، البيتُ الثاني من شعر عبدالمطلب:

«لا يَغْلِبَنَّ صَليبُهُمْ وَمِحالُهُم عَدواً مِحالَك»

وهكذا جاء في «اللسان» (محل) أيضاً. وهو تصحيفٌ لا يفيد معنىً، والصّواب: «غدواً» بالغين المعجمة، أي: غداً.

---

(١٣) المرجع السابق ـ الصفحة نفسها.

٢٨ ـ وجاء، في ص(٥١) من النصّ، في شعر العَطَويّ:

«يامَنْ أقامَ عَلى قُرىٰ سِنْجارِ وَآخْتارَها داراً بخير قَرارِ»

وهكذا وَرد في «شعر العَطَويّ»[١٤] أيضاً، نقلاً عن «أخبار الزجّاجيّ». والمعنىٰ لا يستقيم بذلك، إذ أنّ العطويّ يعيب في قصيدته قرار المعتضد الإقامة بسِنْجار. ولعلّ الصواب: «بِغَيْرِ قَرارِ».

٢٩ ـ وجاء أيضاً في القصيدة نفسها:

«أوَلَيْسَ فيها أَلْفُ أَلْفِ مُثَوَّمٍ في صُحْفِ غُرَّتِهِ سَنا الأَقْمارِ»

وكذلك هو في «شعر العطويّ»[١٥]. وقال محقّق شعر العَطويّ في الهامش: «كذا في الأصل، ولا معنىٰ له». أقول: والصواب: «مُسَوَّمٍ».

٣٠ ـ وجاء، في ص(٥٢): «والطُّلا بالضمّ والتشديد والمدّ: الدّم».

والصّواب: «والطُّلاء». أمّا الخمر فهي «الطِلاء» بإثبات الهمزة أيضاً، لا كما جاءت في النصّ بحذفها، فهي لا تُحْذَف إلّا لضرورة.

٣١ ـ وجاء في هامش الصفحة نفسها: «فَبِمَنْ يَلوذُ وَيَسْتَجيرِ آلمُذْنِبُ»، وهو سبق قلم، إذ ان الصواب: «آلمُجْرِمُ».

---

(١٤) شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري. تأليف محمد جبار المعيبد، مطبعة الارشاد ـ بغداد سنة ١٩٧٧، وهو دراسة لثلاثة شعراء أولهم العطوي. ص(٣١).

(١٥) المرجع نفسه، ص(٣٢).

٣٢ ـ وجاء، في النصّ، أوّل ص(٥٤):

وَقَـدْ عَلِمَـتْ عُكـابَـةُ بَعْـدُ أنّي إذا ما نابَهـا خَطْبٌ جَليلُ
بأنّ أخـي إذا ما هاج هَيْجٌ سِنـانُ الـرُّمْـحِ وٱلسَّيْفُ الصَّقيلُ

وبهذه الرواية لا يَرِدُ خبرُ «أنّي» في البيت الأول. والصواب: «وأنّ أخي».

٣٣ ـ وجاء في الصفحة نفسها:

إذا ما ٱلـمَـرْءُ لَـمْ يَخْلِفْ أبـاهُ تعـالـتـه مِنَ ٱلأيّامِ غولُ

والصّواب: «فَغالَتْهُ».

٣٤ ـ وجاء، في ص(٥٥)، من أبياتٍ للحسن بن وهب:

قَدْ أَسْـفَـرَ ٱلـصُّـبْـحُ للقيـامـة وَٱصْـطَـفَـقَـتْ رِنَّـةُ الأذانِ
لَيْلَة لَهْوٍ يُسرّ صُبْـحـاً نَتـاجُـهُ يَوْمُ ومـهـرجـانُ

والصّواب: «لِلْعِيانِ»، و«تُسِرُّ»، و«يَوْمُ مَهْرَجانِ».

٣٥ ـ وجاء، في ص(٥٦)، من الأخطاء التي قد تُعْزى الى الطباعة:

سطر ٣: كي ترى الصواب: كي يُرىٰ
سطر ١٠: باطلُ والصّواب: باطلي

٣٦ ـ وجاء في النصّ، ص(٥٧)، بيتُ الشّاعر (عنترة):

وآخَـر مِنْهُـمُ أجْـرَرْتُ رُمْحـي وَفي الـبَـجَلـيّ مِعْـبَـلَةٌ وَقـيعُ

هكذا بفتح الجيم من «البَجَليّ»، ثم فَسَّرَ في الهامش البجلة بالشجرة الصغيرة، وهـذا يدفـع إلى التوهُّم. والصّواب: «البَجْليّ» بسكونِ الجيم لا بفتحهـا، وذلـك لأنـه منسـوب إلى «بَجْلة»، بطن من «سُلَيْم»، كما في

«الاشتقاق»[16]، والصّحاح (بجل)، و«اللسان» (بجل). وما جاء في النص منسوب إلى «بَجِيلَة» قبيلة الصحابيّ الجليل جرير بن عبدالله البَجَلّي (ر).

٣٧ ـ وجاء، في ص (٥٩)، عن ابن دُرَيْد، قال: «أخبرني عمّي عن ابن الكلبيّ قال: أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة، قالا: » . . وقد سقطت واو قبل «أخبرني أبو حاتم» فاختلف المعنى وأصبح ابن الكلبيّ يروي عن أبي حاتم، وهذا لا يصحّ. وفي «أمالي الزجّاجيّ»[17]: «وأخبرني به أبو حاتم عن أبي عبيدة. . . ».

٣٨ ـ وجاء في الخبر نفسه ـ ص(٦٠) ـ : «فانتشلتها وفيها أفعى ففتحتها»، والصواب: «فَنَفَحَتْها».

وقد أشار المحقّق في قائمة تصويباته المنشورة في مجلّة «المورد» إلى ضرورة حذف كلمة «ففتحتها»، لكنّ الصحيح ما ذكرتُ، كذلك جاءت في «أمالي الزجّاجيّ» ـ ص(٤٩) ـ.

٣٩ ـ وجاء في ص(٦٤): «صَبَرْتُ فلاناً كذا وكذا، اي حبسته عليه». والصواب: «صبرت فلاناً [على] كذا وكذا. . ».

٤٠ ـ وجاء، في الصّفحة نفسها، بيتُ زُفَر بن الحارث:

«سَقَيناهُمُ كَأْساً سَقَوْنا بِمِثْلِها وَلٰكِنّنا كُنّا عَلى المَوْتِ أَصْبَرا»

ثم شرحه الزجّاجيُّ بقوله: «أي كانوا أَجْرَأَ مِنّا على الموت، فاقتحموا

---

(١٦) الاشتقاق ـ لابن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون. مطبعة السنة المحمديّة سنة ١٩٥٨. ص(٥١٦).

(١٧) أمالي الزجاجي ـ لابي القاسم الزجاجي ـ تحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة المدني سنة ١٣٨٢هـ ص(٤٨).

آلحَرْب، فقتلناهم» وكذلك جاءت روايةُ البيت في «أمالي الزجّاجيّ»[١٨]، لكنّ الشرح هناك كان: «أي كُنّا أجرأ منهم على الموت، فاقتحمناه». والشرح في «الأمالي» يلائم الرواية، لكن الشرح في النص المذكور يوحي أنّ الرواية يجب أن تكون:

«وَلٰكِنَّهُمْ كانوا عَلىٰ آلـمَوْتِ أَصْبَرا»

وهي رواية «الحماسة»[١٩]، و«الزهرة»[٢٠]. وكان على المحقّق إثبات النصّ بهذه الرواية، كيما يصحّ الشّرح الذي تلاها.

٤١ ـ وجاء في ص (٦٥):

«تَعـالَـوْا أعينـوني عَلىٰ آللَيْلِ، إنّـه عَلىٰ كُلِّ عَيْنٍ لا تَنـامُ طَويلُ»

ثم علّق المحقق في الحاشية: «لم نعثر عليه». وهو في «شرح أشعار آلهُذَليّين»[٢١] لِعبدالله بن مُسْلِم بن جُنْدُب. وغريب قول المحقّق هذا، فقد ذَكر في حاشيةٍ سابقةٍ أنّ الخبر في «أمالي الزّجاجيّ» ـ ص(١٢) ـ و«العقد»[٢٢] ـ ج(٦) ص(٤٢٣) ـ و«صفة الصّفوة» ـ ج(٣) ص(١٥٨) ـ، وهذه كلُّها ذكرت البيت. . كما أنّه ورد في «طبقات الشّافعيّة»[٢٣].

٤٢ ـ وجاء في ص(٦٧) من الكتاب: «قال أبو القاسم: يقال عدا

---

(١٨) المرجع نفسه ص(١٠).

(١٩) شرح الحماسة للمرزوقي ص(١٥٦).

(٢٠) النصف الثاني من كتاب الزهرة ـ لمحمد بن داود الاصفهاني ـ تحقيق ابراهيم السامرّائي ونوري القيسي. دار الحريّة للطباعة ـ بغداد، سنة ١٩٧٥. ص(٣٢٢).

(٢١) شرح اشعار الهذليين ـ للسكري ـ تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ مطبعة المدني سنة ١٩٦٥ ص(٩٠٩).

(٢٢) العقد الفريد لابن عبدربه ـ طبعة أحمد أمين وجماعته ـ سنة ١٩٥٢.

(٢٣) طبقات الشافعيّة الكبرى ـ للسبكي ـ تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ج(٣) ص(١٤١).

الفرس إذا حمله على العدو». والصواب ـ كما وَرَدَ في «أمالي الزجّاجيّ»[٢٤] ـ : «يقال: عدا الفرسُ، [وأعداهُ فارسُه]: إذا حمله على العدو».

٤٣ ـ وجاء في النصّ ـ ص(٧٢) ـ : «ثمّ الدامية: وهي التي يَظْهَرُ دمها ولم يَسِل». والصّواب، كما لا يخفىٰ، وكما ورد في «أمالي الزجّاجيّ»[٢٥]: «وهي التي ظَهَرَ دمُها..».

٤٤ ـ وجاء في الكتاب ـ ص(٧٨ـ٨٠) ـ خبرٌ عن مجلسٍ جرى بين الكِسائيّ واليزيديّ في حضرة المهديّ، وردت فيه أخطاء نذكرها دون التوقُّف عندها، فقد جاءت في «أمالي الزجّاجيّ»[٢٦] صوابا:

ص(٧٨)

سطر ٨: فتذكروا ليلة والصّواب: فتذاكروا ليلة.

سطر ١١: لا تؤتي من قِبَلي أو أوتي من قبلك والصّواب: لا تُؤْتىٰ من قِبَلي أو أوتىٰ من قِبَلِكَ

ص(٧٩)

سطر ٢ـ٣: كيف تنسب الى رجل من بني جنّان إن لزمت قياسك؟

قلت:ـ والصّواب: كيف تنسب إلى رجل من بني جنّان؟ إن لزمت قياسك قلت:

سطر ١٠: قال: وكيف ترفعه قبل أن تاتي باسم إن..» والصّواب: قال: وكيف؟ [قلت]: لِرَفْعِه قبلَ أنْ يَأْتيَ باسم إن..

ص(٨٠)

سطر ٢: خِيَرُ ساداتُها تقرّ بها: أفضل طُرّاً والصّواب: .. تُقِرُّ لَها: .. بالفَضْلِ طُرّاً.

---

(٢٤) أمالي الزجاجي ـ ص(١٥).

(٢٥) المصدر نفسه ـ ص(٢٣).

(٢٦) المصدر نفسه ـ ص (٥٩ ـ٦١).

٤٥ ـ وجاء في ص (٨٢)، ضمن أبياتٍ لأَرْطاة بن سُهَيَّة:

البيت (١) غير مبكي ومجزع والصواب: مبكيً ومجْزَعِ

البيت (٤) على فقدها والصواب: على شجوها.

٤٦ ـ وجاء في النص ـ ص(٨٣) ـ:

فآمنع جُفونَكَ طولَ اللَّيْلِ رَقْدَتَها واقرع حَشاكَ لَذيذَ الرِّيِّ والشَّبَعا

والصواب ـ كما في «الأمالي»[٢٧] ـ: «وآمْنَعْ».

٤٧ ـ وجاء في ص(٨٥): «أتجعله يضرج برجله» هكذا بالجيم، والصواب: «يضرح» بالحاء. وقد تكرر هذا الخطأ في قول أبي النجم الذي جاء ضمن الخبر نفسه.

٤٨ ـ وجاء ـ ص(٩٢) ـ ضمن أبيات للعباس بن الأحنف:

يا للرجاء كعاشقين تَوافقا فَتخاطَبا مِنْ غَيْرِ أنْ يَتَكَلَّما

والصواب: «يا لَلرِّجالِ لِعاشِقَيْنِ تَوافَقا».

٤٩ ـ وجاء في النصّ ـ ص(٩٣) ـ ستةُ أبياتٍ لعُبَيْد الله بن زياد بن ظبيان، كثر فيها الوهم والتّحريف، الأبيات الأربعة الأولى منها:

يَرى مُصْعَبٌ أنّي تَناسَيْتُ ما بيا ولَيس لَعَمْرُ الله ما ظَنَّ مُصْعَبُ

فَوَالله ما أنْساهُ ما مرّ طارق وَما لاحَ في داجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوْكَبُ

وَثَبْتَ عَلَيْهِ ظالِماً فَقَتَلْتَهُ فقطرك مِنّي يَوْمُ شَرٍّ عَصَبْصَبُ

قَتَلْتُ بِهِ مِنْ حَيِّ فِهْرِ بْنِ مالِكٍ ثَمانِينَ مِنْهُمْ ناشبون واشهبُ

---

(٢٧) المصدر نفسه ص(٦٤).

ومع أن المحقق يذكر في الهامش أنّه لم يعثر على الأبيات في المظّان التي رجع إليها، إلاّ انني عثرت عليها في ثلاثة مصادر: فقد جاء الخبر كاملاً في «مُعْجم البُلْدان»[٢٨] (مسكن) ووردت الأبيات الثّلاثة الأولى في «المُوَفَّقِيّات»[٢٩]، والأبيات الأول والثاني والسادس في «التّذكرة السّعديّة»[٣٠]. ونقلاً عن هذه المصادر أمكن إصلاح الخلل في الأبيات. فصواب «مابيا»: «نابِئاً» بالهمز كما هو المشهور، أو «نابِياً» بالياء كما كان يَرى المبّرد[٣١]. و«ليس» صوابها: «بِئْسَ»، بذلك أجمعت المصادر، على أن للأولى وجها. كذلك يمكن أن يكون لـ«ما مرّ طارِقٌ» وجه، لكن المصادر تُجْمع على: «ما ذرّ شارق». أمّا «فقطرك» فان صوابها: «فقَصْرك». ولا يستقيم قوله «ناشبون وأشهب» إلاّ بتأويل بعيد. فالنّاشبون اصحاب السّهام في الحرب، والأشْهبُ جمع شِهاب، ولا شيء يجمع اللفظين. وقد جاءت في «معجم البلدان»: «ناشِئون وأشيب»، ولعلّ الصواب: «ناشِئونَ وَشُيَّبُ».

٥٠ ـ وجاء ـ في الصفحة نفسها ـ في نهاية الخبر سابق الذِّكْر: «فقال له: قل ما بدا لك، قال: عليك لعمان أذن واعية. والصواب ـ نقلاً عن معجم البلدان» ـ «قل ما بدا لك فما عليك بِعُمان أذن واعية».

٥١ ـ وجاء في ص(٩٤) أول بيتين لخُفاف بْنِ نُدْبَة:

فما طَرَقَتْ أسماءُ مِنْ غَيْرِ مَطْرَقٍ ... وَأنّى إذا حَلّتْ بِنَجْرانَ نَلْتَقي

والصواب ـ كما في الديوان[٣٢]: «ألا طَرَقَتْ».

---

(٢٨) معجم البلدان ج(٥) ص(١٢٨).

(٢٩) الأخبار الموفقيات ـ للزبير بن بكار ـ تحقيق سامي مكي العاني ـ مطبعة العاني ـ بغداد سنة ١٩٧٢، ص (٥٥٦).

(٣٠) التذكرة السعدّية في الاشعار العربيّة ـ للعبيدي ـ تحقيق عبد الله الجبوري. مطبعة النعمان النجف سنة ١٩٧٢ ـ الجزء الأول ص (٩٧٢).

(٣١) الكامل للمبرد ج(٤) ص(٤٤-٤٥).

(٣٢) شعر خفاف بن ندبة السلمي ـ جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي. مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٧

٥٢ ـ وجاء في ص(٩٥) من كلام عليّ (ر): «أجل أَشْهَدُ له وأنا على ذلك من الشاهدين» هكذا بصيغة المضارع. والصواب: «آشهدْ» بصيغة الأمر. وقد ساق المحقّقَ إلى هذا الوهم وقوعُه أيضاً في «أمالي الزجّاجيّ»[٣٣]، وهي رواية لا تتّجه إلاّ بتعسّف وعَنَت.

كما جاء في آخر الصفحة وأوّل الصفحة التي تليها: «لا والله لا تعزّوني من ربي وديني» والصّواب: «تَغُرُّوني» كما هو في «الأمالي».

٥٣ ـ وجاء في النصّ ـ ص(٩٦) ـ: «هي العمامة، والمشوذ، والسبّ، **والمقطعة**... **والاقتماط**، وهو أن يتعمّم الرجل ولا يتحنّك. وفي الحديث: (نهىٰ عن **الاقتماط**، وأمر بالتلحّي)...». والصّواب في هذه ـ عن «أمالي الزجّاجيّ»[٣٤] ـ: المِقْعَطَة، والاقْتِعاط.

٥٤ ـ وجاء في ص(٩٩) من الكتاب: «ولأردّنّك أرلسيّاً كما كنت ترعىٰ الخنانيص» ثم شرحها فقال: «**الأرلس**: الأكّار».. وكلّها وهم. والصّواب: ولأُرَدِّنَّك أريسيّاً، ثم: الأريس: الأكّار. كذلك هي في التكملة، والقاموس، واللسان، والتاج (أرس). واستشهد في الأخيرين بكتاب معاوية المذكور في النصّ المحقّق...

٥٥ ـ وجاء ـ في ص(١٠٠) ـ أبياتٌ خمسة من جميل الشعر، نأتي بها هنا كاملة كما وردت في النصّ، ونذكر ما لنا من ملاحظات عليها:

أَبـاكِـيَّةٌ رزئـت أنْ أتـاهـا ... نعـي أمْ يَكـونُ لَها اضْـطِبـارُ
إذا ما أهْـلُ ودّ وَدّعُـوني ... وَراحـوا وَالأكُـفُّ بِها غُبـارُ

---

(٣٣) أمالي الزجاجي ـ ص(١٠٥).

(٣٤) المصدر نفسه ـ ص(١٠٩).

دعـوه وأعـظمـي في لَحْدِ قَبْرٍ تَعـاوَرَهُ ٱلجَـنـائِـبُ والـقِـطارُ
تهبُّ الـرِّيحُ حَوْلَ مَحطِّ قَبْري وَيَرْعـى حَوْلَـهُ الـلَّهـقُ النُّوارُ
أزال الـنَّـأْيُ لا آهـجْـرانُ حَوْلاً وَحَـوْلاً، ثمّ تَجْتَـمِـعُ ٱلـدِّيارُ

ويقول المحقّق في الحاشية: «لم نعثر عليها».

والأبيات المذكورة وردت في «شرح نهج البلاغة» مرّتين، أولاهما في الجزء (١١) ص(١٥٨) منسـوبـةً لأبي العـارم الكِـلابي، وثـانيتهما في الجزء (١٨) ص(٣٢٤) دون نسبـة. وأبو العارم هذا نَجِدُ له في «اللسان» (فجج) رجزاً يرويه أبو عُبَيْدة، كما نَجِدُ له فيه ثمانيةَ أبيات متفرّقة من قصيدة عينيّة في وصف لقائه الذِّئب، يَرْوي أكثَرَها آبنُ الأعرابيّ[٣٥]، ونجد له بيتاً في «التنبيهات»[٣٦].

والأبيات التي وردت في «أخبار أبي القاسم الزجّاجيّ» مشحونةٌ بالأخطاء التي شوَّهَتْ جمالها ومنعت الٱنتفاع بها. وسنقوِّم، بإذن الله، أعوجاجها، ونشير الى الرواية الأخرى التي جاءت في «شرح النهج»:

البيت الأول: رزئت صوابها ردينة
» نعيّ نَعِيّي

وجاء في «شرح النهج»: أجازعة ردينة.

البيت الثاني: أهل ودّ صوابها أَهْلُ وُدّي

وفي «شرح النهج»: أهل قبري

البيت الثالث: دعوهُ وأعظمي صوابها وَغُودِرَ أعْظُمي

البيت الرابع: رواية «شرح النهج»: فَوْقَ محطّ قبري

---

(٣٥) اللسان (مور)، (بلقع)، (حبك)، (يفع)، (يتم)، (شبع)، (شمر)، (عدا).

(٣٦) المنقوص والممدود، للفرّاء. والتنبيهات ـ لعليّ بن حمزة ـ تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي. مطبعة دار المعارف سنة ١٩٦٧. ص(٢٦٥).

البيت الخامس: أزال النأي صوابها فَذاكَ ٱلنَّأْيُ.

وقد جاء في «شرح النهج» بيت سادس موقعه قبل الأخير هو:

مُقيمٌ، لا يُكَلِّمُني صَديقٌ، بِقَفْرٍ، لا أزورُ وَلا أُزارُ

٥٦ ـ وجاء في النصّ ـ ص(١٠٢) ـ أبياتٌ أربعة هي:

فَبِتْنا فُوْقَ الحَيِّ، لا نَحْنُ مِنْهُمُ وَلا نَحْنُ بِٱلأَعْداءِ مُخْتَلِطانِ
وَبِتْنا يَقينا ساقِطَ ٱلطَّلِّ وَٱلنَّدى مِنَ ٱللَيلِ بُرْدا عينةٌ قَطِرانِ
نُفَدّي بِذِكْرِ ٱللّهِ في ذاتِ بيتِهِ إذا كانَ قلباً تائهاً بحنانِ
وَنَصْدُرُ عَنْ زِيِّ العَفافِ وَرُبَّما نَقَعْنا غَليلَ ٱلشَّوقِ بِالرَّشَفانِ

ولا وجه لعجز البيت الثاني ولا للبيت الثالث بكامله. على أنني وقعتُ على الأبيات الأربعة في «الزهرة»[٣٧]، جاءت كما يلي:

وَبِتْنا خِلافَ ٱلحَيِّ، لا نَحْنُ مِنْهُمُ وَلا نَحْنُ بِٱلأَعْداءِ مُخْتَلِطانِ
وَبِتْنا يَقينا سَاقِطَ ٱلطَّلِّ وَٱلنَّدى مِنَ ٱللَّيْلِ بُرْدا يُمْنَةٍ عَطِرانِ
نَذُودُ بِذِكْرِ ٱللهِ عَنّا غِوى ٱلصِّبا إذا كانَ قَلْبانا بنا يَرِدانِ
وَنَصْدُرُ عَنْ رِيِّ ٱلعَفافِ، وَرُبَّما شَفَيْنا غَليلَ ٱلنَّفْسِ بِٱلرَّشَفانِ

ووقعت على الأبيات الثلاثة الأولى منها في «الممتع»[٣٨]، بنفس رواية «الزهرة» تقريباً.

وهذا يُوضِّح لنا التصحيف في «يمنة»، وقد نقبل رواية «قَطِران»، إذ أن

(٣٧) النصف الأوّل من الزهرة ـ لابي بكر الأصفهاني تحقيق لويس نكل وابراهيم طوقان ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٣٢ ص(٦٦) ـ دون عزو.

(٣٨) الممتع في صنعة الشعر ـ لعبدالكريم النهشلي القيرواني ـ تحقيق محمد زغلول سلام ـ نشر منشأة المعارف ـ الاسكندرية سنة ١٩٨٠ ص(٦٩).

لها وجهاً، على أنّ آلبيت الثالث يقودُنا إلى القراءة التالية التي قد تكون أقربَ إلى الصّواب:

نَفِـرُّ بِذِكْـرِ آللهِ مِنْ أَيِّ رِيبَـةٍ إذا كانَ قَلْبـانـا بِها يَجِبـانِ

أو ما يقرب من هذا..

٥٧ ـ وجاء في النصّ ـ ص(١٠٥) ـ من أبياتٍ لِيَزيد بن الحكم الثّقفيّ:

البيت الخامس: للأيْدِ صفعاً والصّواب: صفداً

البيت السابع: فَإنْ يَكُ النّاس أَمْسَوْا كاسدين والصّواب: حاسِدينَ

البيت التاسع: عَضّ الأخابث والصّواب: عَضّ الأخاشِب

الصّياحيدا والصّواب: الصّياخيدا

البيت العاشر: سُمِّيتَ آسْمَ آمرىءٍ والصواب: سُمِّيتَ بِآسْمِ آمْرِىءٍ

٥٨ ـ وجاء في الصّفحة نفسها، من أبيات أُخرى لِابن المعتزّ:

البيت السابع: الخلْق والصواب: الخلف

البيت التاسع: مرتفعاً والصواب: مرتفقاً

وهذه كلّها أخطاء طباعة لا شك..

٥٩ ـ وجاء في نص (١٠٨) من الكتاب، في معرض بناء «الذين» وإعرابها: «ومنهم من جعله بلفظ الجميع ولا يعربه فيقول: رأيت الذي عندك وجاء الذي عندك» والصّواب: «الذين عندك» في الحالتين. وجاء أيضاً: «.. ومررت بالذين عندك، ورأيت الذي عندك. قال الشاعر:

وَبَـنُـو نُوَيْجِبَةَ آلَّـذيـنَ كَأَنَّهُمْ مُعْطٌ مُخَرَّمَـةٌ مِنَ آلـخِـزّانِ»

والصواب: «ورأيت الذين عندك»، و«الذون كأنهم»

وفي الصفحة نفسها والتي تليها أخطاء طباعة لا تخفى.

٦٠ ـ وجاء في هامش الصفحة (١١٠) تعريف بالصّحابيّ الجليل ذي النُّور الطُّفَيْل بن عَمْرو، ورد فيه أنّه الطفيل بن عمرو بن العاص، والصواب: ابن عمرو بن طَريف بن العاص، كما هو في معظم المصادر كجمهرة أنساب العرب، والاستيعاب، والإصابة، وقد جاء في «الاصابة»(٣٩) أنّ المرزبانيّ ذكر في معجمه أنّه طُفَيل بن عَمْرو بن حُمَمَة، وهذا يناسب ما جاء في الخبر. على أنّ ترجمة الطُّفَيْل (ر) لم ترد فيما طبع من «معجم الشُّعراء»، فلعلّها كانت في الجُزْء الضائع منه.

٦١ ـ وجاء في النص ـ ص(١١١) ـ من أبيات لابن الحمارس:

البيت الثاني: تَبَدَّلَتِ البَطيحَ وأرض دَوْسٍ والصّواب: بأرض دوس

البيت الثالث: وأنّ الحَرَّ مِنْ طودٍ سواها والصواب: شواها

البيت الرابع: وقد نبتتها نخلت ركيباً والصّواب: نحلت

٦٢ ـ وجاء في الصفحة نفسها من الكتاب: «هو القُراد، والبُرام، والطماح، والعل، والقرشام، والحجن، والحمنة، والحمنانة، والحشدل»..

أقول: لم أجد «الطماح» في كتب اللغة بمعنى القُراد، ولعلّها مصحّفة عن «الطِّلِحْ»، وهو القُراد كما جاء في «المخصص»(٤٠)، و«اللسان» (طلح). أمّا الحَجِن، والجَحِن، فهو سيّء الغذاء. وقد جاء وصفاً للقُراد في قول الشَّمّاخ:

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغابِنُها وَجادَتْ بِدَرَّتِها قِرىٰ جَحِنٍ قَتينِ

ـ وفي رواية أُخرىٰ (عن ابن برّيّ): حَجِنٍ ـ ومعنى العجز أنّ العَرَق قِرىً لضعيفٍ سيّء الغِذاء، يعني به القُراد. كذلك جاء في «اللسان» (جحن) و(حجن) ولعلّه الصواب.. و«الحشدل» تحريف صوابه «الحَسْدَل» بالمهملة، كما في «اللسان» (حسد).

---

(٣٩) الإصابة ج(٢) ص(٢٢٥).

(٤٠) المخصص ـ لابن سيدة ج(٨) ص(١٢٣).

٦٣ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١١٢) ـ أوّلَ أبيات أربعة ضاديّة رواها نفطويه، وذكر المحقّقُ أنّه لم يعثر عليها:

إذا جاءني منها الرّسولُ نعيتها خَلَوْتُ بنفسي حيثُ كُنْتُ مِنَ الأرْضِ

ولعلّ الصواب: «بعَتْبِها». ثم أقول: البيت الثّالث والرّابع في «الموشّى»[٤١] والبيت الرّابع في «خاصّ الخاصّ»[٤٢]، دون عزو في كليهما.

٦٤ ـ وجاء في النصّ ـ ص(١١٣) ـ أوّل بيتين لإسحق الموصلّي:

تقي الله فيمَنْ قَدْ تَبَلْتِ فُؤادَهُ وغيّبته حَتّىٰ كأنّ بهِ سِحْرا

والصواب: «تَقِي الله»، «وتيّمْتِهِ»..

٦٥ ـ وجاء في ص(١١٤) من الكتاب: «والقَصْر أيضاً: العشيّ. وهو القصر ثم القَصْر وبعده الطّفَل». وواضح ان الصواب: «العَصْر».

٦٦ ـ وجاء في النص ـ ص(١١٦) ـ ضمن قصيدة سَلْم الخاسر النّونيّة:

البيت الثامن: فازَ في الالف مُحِبٌّ والصّواب: بالإلْفِ

البيت التاسع: كُلّما ازددت بُعاداً والصواب: أزْدادَتْ

البيت التاسع عشر: نلتقي حُمْراً وَجونا والصّواب: تَلْتَقي

البيت الرابع والعشرون: اعطيات السلم طَوْعاً والصواب: أعطياك السّلم

٦٧ ـ وجاء في الكتاب ـ ص(١١٧) ـ: «وكذلك النساء والإبل والبقر» والصواب: «الشّاء».

---

(٤١) الموشّى ـ للوشاء ـ تحقيق كرم البستاني ـ دار صادر ودار بيروت سنة ١٩٦٥ ـ ص(٢٥٢).

(٤٢) خاص الخاص ـ للثعالبي ـ منشورات دار مكتبة الحياة سنة ١٩٦٦ ص(٩٢).

٦٨ ـ وجاء في الصفحة (١١٨) آخر ثلاثة أبيات مشهورة لم ينسبها المحقق:

أنـا ٱلّـذي يَجِدوني في حُلوقِـهِـمُ لا أُرْتَـقي صوراً فيهـا وَلا أَرِدُ

والصّواب: «صَدَراً». والأبيات لبَشّار أو للكُمَيْت بن معروف أو لعبدالله ابن طاهر(٤٣).

٦٩ ـ وجاء في النص ـ ص(١١٩) ـ ضمن خبر عن آمرأة شكت زوجها إلى شريح القاضي: «. . لا أنظر إلّا إليه، ولا أصولُ إلّا عليه» والصواب: «ولا أعوّل إلّا عليه». ولو صحّت «أصول»، لوجب أن تكون الجملة: «ولا أصول إلّا به». .

وجاء أيضاً: «. . نهم إذا أكل، نحس إذا سأل». والصواب: «فَلْحَسٌ إذا سأل» كما ورد في الشرح (ص١٢٠)، إذ جاء هنـاك: «وٱلـفَـلْحَس: الكلب». وفي «لسان العرب» (فلحس): السائل الـمُلحّ، وٱسم رجل من بني شيبان، وفيه المثل: أَسأَلُ مِنْ فَلْحَس.

٧٠ ـ وجاء في الصفحة نفسها ضمن القصيدة الرّائيّة المذكورة في الخبر:

«هَلْ أَتْرُكُ ٱلنّاقَةَ ٱلكَوْماءَ لاهية» ولا وجه للهو هنا. والصواب: «لاغِبَةً»

«وأبـطر ٱلخَصْمَ ذا العَـوْراءِ حُجَّتَـهُ» والصواب: «وَأُبْطِلُ»

«فَلَمْ أُكـافِـحْ شيـاًأنيابِهـا ٱلبُـتُرِ» والصواب: «شَبا»

٧١ ـ وجاء في النصّ، في خبر قصيب بن القاسم:

ص(١٢١): «ثم رياء لهم، فاذا بقرب الجبل. . .» والصواب: «رَبأً لهم»

---

(٤٣) وانظر: شرح الحماسة للمرزوقي (٤٠٥) ومعجم الشعراء (٢٣٨) وديوان بشار (٣/ ٩٧).

«فإن دفعنا (حتىٰ) قاتلنا حتىٰ نعتنق وسيقتنا» والصواب حذف حتىٰ الأولىٰ

«ثم شَلُّوها ولا تحسّسوا أحدا» والصواب: «وما تحسّسوا».

ص(١٢٢): «فكأنه كان ناذراً بالأمس» لعلّها: «نادراً»

«عثعث بن هادية التحافي» لعلّها: «آلحافيّ»

ص(١٢٣): «فليت قصيب وأشياعه» والصواب: «قصيباً»

«الوَرْق بفتح الواو: المال من الإبل والغنم وغير ذلك... والوِرْق بكسر الواو: الفضّة» والصواب: «بفتح آلرّاء» و«بكسر الرّاء». أمّا الوَرْق والوِرْق: فالدراهم. وآنظر «اللسان» (ورق).

«ومن أمثالهم: إنّ الرّقين يعطي أفن الأفين». والصواب: «وِجْدانُ آلرّقين يُغَطّي أَفْنَ آلأفين»، هكذا ورد المثل في «مجمع الأمثال»(٤٤) و«جمهرة الأمثال»(٤٥)، و«المستقصىٰ»(٤٦).

ومن أخطاء الطّباعة في هذه الصفحة:

السطر ٣: الكنكت والصواب: الكنكث

---

(٤٤) مجمع الأمثال ـ للميداني ـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية سنة ١٩٥٩ ـ مطبعة السعادة ج(٢) ص(٣٦٧).

(٤٥) جمهرة الامثال ـ للعسكري ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش، مطبعة المدني سنة ١٩٦٤ ـ ج(٢) ص(٣٣٩).

(٤٦) المستقصىٰ في أمثال العرب ـ للزمخشري ـ طبعة دائرة المعارف العثمانية ـ الهند سنة ١٩٦٢ ـ ج(٢) ص(٣٧٢).

السطر ١٢ : أدعوا والصواب : أدعو

السطر ١٧ : الطل والصواب : الظلّ

السطر ١٩ : الحناش والصواب : أحناش

٧٢ ـ وجاء في النص ـ ص(١٢٤) بيت لم يعثر المحقق على قائله، هو:

فَأَلْقِ آسْتَكَ آلْهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها وَشايِعْ بِها، وآضْمُمْ إلَيْكَ البواليا

والبيت في «اللسان» (شيع) منسوباً إلى جرير، وليس في ديوانه، بل هو في ديوان الفرزدق[٤٧] مخاطباً البعيث ـ وهو الصحيح ـ وفي المصدرين «التّواليا»، صواب ما جاء في النص.

وجاء في الصفحة نفسها، من الأخطاء الطِّباعيّة: «الهذجان» والصواب: «الهدَجان».

٧٣ ـ وجاء في الصفحة نفسها: «روى آبن عُيَيْنَة عن عمر بن دينار عن محمد بن حبيب بن جبير عن ابيه مطعم عن ابن جبير». وهذا كلام لا يستقيم، صوابه: «عن عمرو بن دينار عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه جُبَيْر» فسفيان بن عُيَيْنَة يروي عن عمرو، وهذا يروي عن محمد بن جُبَيْر، وجُبَيْر بن مُطْعِم (ر) يروي عن الرّسول (ص)[٤٨].

٧٤ ـ وجاء في النصّ ـ ص(١٢٥) ـ: «فولدت له هالة: حمزة والمفدّم وصَفيَّة»، وآلصّواب ـ عن «سيرة آبن هشام»[٤٩] ـ: «والمقوّم».

---

(٤٧) ديوان الفرزدق ـ تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي ـ مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٦ ص(٨٩٦).

(٤٨) وانظر: تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي ـ مطبعة السعادة سنة ١٣٥٠هـ ج(٩) ص(١٧٤).

(٤٩) السيرة النبوية ـ لابن هشام ـ تحقيق السقا والابياري وشلبي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت سنة ١٩٧١ ج (١) ص (١١٤).

٧٥ ـ وجاء في النص ـ ص(١٢٦) ـ: «وخلطته السّاهريّة بالزئبق، فقيل: هذا طيب السّاهريّة» وأظن الصواب: «بالزنبق»، ولعل المقصود: دهن الزنبق، وانظر «شرح أسماء العقّار»[٥٠].

٧٦ ـ وجاء في الصفحة نفسها: «وغير الأصمعيّ يزعم أن العبير أخلاط تجمع بالزعفران. ففرّق بين العبير والزعفران. والتومة حبّة تعمل من الفضّة كالدرّة» ولم ترد التومة قبل ذلك في النص. وبعد الرجوع إلى اللسان (عبر) وإلى «النهاية»[٥١]، تيقّنّا من وجود سقط في النّصّ ذكر فيه قول الرسول (ص) الذي نجده في المصدرين المذكورين. ونرى أن صواب النص: «وغير الأصمعيّ يزعم أنّ العبير أخلاط تجمع بالزّعفران، [وفي الحديث: (أتعجز إحداكُنّ أن تتّخذ تومتين تَلْطَخُهما بعبير أو زعفران)] ففرّق بين العبير والزعفران. والتومة: حبّة تعمل من الفضّة كالدرّة».

٧٧ ـ وجاء في الصفحة نفسها ثاني بيتين من السّريع أنشدهما اليزيديّ لعمّه، ذكر المحقق أنّه لم يعثر عليهما:

مَنْ لي بِأَنْ نفعل حَتّىٰ تَرىٰ كَمْ لَكَ في ٱلعَالَمِ مِنْ غائبِ

والبيتان في «شعر اليزيديّين»[٥٢] ـ عن معجم الأدباء ـ منسوبَيْن لعبيدالله بن محمد اليزيديّ، وجاء البيت المذكور هناك، على الصواب:

مَنْ لي بِأَنْ تَعْقِلَ حَتّىٰ تَرىٰ كَمْ لَكَ في ٱلعَالَمِ مِنْ عَائِبِ

---

(٥٠) شرح اسماء العقار ـ لموسى بن عبيدالله القرطبي ـ تحقيق ماكس مايرهوف ـ القاهرة سنة ١٩٤٠، ص(٣٨).

(٥١) النهاية في غريب الحديث والأثر ـ لابن الأثير ـ تحقيق الزواوي وطناحي. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣ ـ ج(١) ص(٢٠٠)، ج(٣)، ص١٧١).

(٥٢) شعر اليزيديين ـ تحقيق محسن غياض ـ مطبعة النعمان ـ النجف ـ سنة ١٩٧٣ ص(٢٠١).

٧٨ ـ وجاء ـ في الصفحة نفسها ـ بيتان يرويهما اليزيديّ عن عمّه:

قَدْ كان بعـداً صادق يختصـم ... بِٱلـوُدِّ يَبْـذِلُ وُدَّهُ لا معـادِ
حَتّىٰ مَضَىٰ، وَعَـدُوُّهُ وَصَـديقُـهُ ... سِيّانِ في مِقَـةٍ لَهُ وَوِدادِ

والتصحيف في البيت الأول لا يكاد يفيد معنىٰ. على أنّني بعد أن أعَدْتُ النّظر فيه، رجح عندي أن صواب نصه:

قَدْ كانَ، بَعْـدَ مُصـادِقٍ يَخْتَـصُّـهُ ... بِٱلـوُدِّ، يَبْـذِلُ وُدَّهُ لِـمُـعـادِ

٧٩ ـ وجاء في النصّ ـ ص(١٢٧) ـ ضمن البيت الأوّل من مقطوعة ميميّة لأبي نُواس:

«ضَعيفَةُ كَرِّ ٱلطَّرْفِ تحنث أنّها..» ولم أجد لهذه الرواية شبيهاً فيما نَظرتُ فيه من المصادر. وما وجدته في الديوان(٥٣)، و«زهر الآداب»(٥٤)، و«أخبار أبي نُواس»(٥٥): «تَحْسِبُ أنّها»، وأظنُّها الصواب.

وجاء في الخبر نفسه: «فقد أَخَذني والله الرفض. ولعلّه: «ٱلرَّقْصُ».

٨٠ ـ وجاء ـ في الصّفحة نفسها ـ مقطوعةٌ قافيّة لأبي نُواس:

رَكْبٌ تَسـاقَـوْا عَلى الأكْـواب بَيْنَهُمُ ... كَأْسَ السُّرىٰ فَٱنْتَشىٰ ٱلمَسْقِيُّ وٱلسّاقي
كأنّ أروسـهـم والـنّـوْمُ واصفهـا ... عَلى الـمناكِبِ لَـمْ تُوضَـعْ بِأعْناقِ
خَاضُـوا إلَيْكُمْ بِحـارَ ٱلشَّـوْقِ آونَةً ... حَتّـىٰ أَنَـخْـنَ إلَيْكُمْ قَبْـلَ إشْراقِ
مِنْ كُلِّ وَاضِحَـةِ ٱلتَّسْمـينِ آمِنَةٍ ... مُشْتـاقَـةٍ حَمَلَتْ أثْقـالَ مُشْتـاقِ

(٥٣) ديوان ابي نواس ـ طبعة الغزالي ـ ص(٨٧) والديوان برواية الصولي ـ ص(٢٠٢).

(٥٤) زهر الآداب للحصري القيرواني ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٥٣ ـ ج(١) ص(٢٤١).

(٥٥) أخبار أبي نوّاس ـ لابي هفان ـ تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ دار مصر للطباعة سنة ١٩٥٣ ـ ص(١٤٢).

والصواب: «عَلى الأكْوار»، «وَالنَّوْمُ وَاضِعُها»، كما أن «أرْؤُسَهُمْ» بالهمز، لا كما جاء في النصّ وَالأبيات تَخْتلف رواياتُها في المصادر. فقد جاء صَدْرُ البيت الأخير في الدّيوان(٥٦): «مِنْ كُلِّ جَائِلَةِ ٱلنَّسْعَيْنِ ضامِرَةٍ».

وهذه الرواية تناقض في المعنىٰ ما جاء في النصّ، وأنا أميل إلى ما ورد في الدّيوان، فهو أصحُّ معنى وأقرب إلى واقع الحال.

٨١ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٢٨)ـ: «فلما كتبهاقلت»، والصواب: «قال».

٨٢ ـ وجاء ـ في الصفحة نفسها ـ بيتان لزَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل:

سالَتاني ٱلطَّلاقَ إذْ رَأتاني ... قَلَّ مالي، قَدْ جِئْتُماني بنُكْر

وَيَكأنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ محب يجيب ... وَمَنْ يَفْتَقِر يَعِشْ عَيْشَ ضُرّ

وقال في الحاشية: «ورواية الهمع: نشب بدلاً من محب» وهي الرواية الصحيحة التي يستقيم بها المعنىٰ، وجاءت كذلك في جميع المصادر، كمجالس ثعلب والخزانة والهمع ـ مّما اشار اليه المحقق ـ وكالبيان(٥٧)، وعيون الأخبار(٥٨)، واللسان (ويا) ـ مما لم يشر اليه ـ ورواية البيت في جميع هذه المصادر:

---

(٥٦) الديوان ـ طبعة الغزالي ص(٢٨٥)، ورواية الصولي ص(٨٧١).

(٥٧) البيان والتبيين ـ للجاحظ ـ تحقيق عبدالسلام هارون ـ ج(١) ص(٢٣٥).

(٥٨) عيون الأخبار ـ لابن قتيبة ـ طبعة دار الكتب سنة ٢٤ـ١٩٣٠م ج(١) ص(٢٤٢). والبيتان لنُبَيه بن الحجاج السلمي في الأغاني ج(١٧) ص(٢٠٥)، ونسب قريش للمصعب الزبيري ص(٤٠٤)، وهما لورقة بن نوفل في حذف من نسب قريش لمؤرّج ص(٥٥).

وَيُكْـأَنْ مَنْ يَكُـنْ لَهُ نَشَـبٌ يُحْـــــــبَـبْ وَمَنْ يَفْتَقِـرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرّ

٨٣ ـ ومن الأخطاء الطّباعيّة التي جاءت في النّصّ:

ص(١٢٩) سطر ١٣: وكان له والصّواب: وكان لها

سطر ١٩: عسىٰ أن يقول زيد والصّواب: أن يقوم.

ص(١٣٠) سطر ٧: كاد والصّواب: وكاد.

سطر ٨: لمقارنة الفعل والصّواب: لمقاربة الفعل.

٨٤ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٣٢) ـ: «لأنّك كُلّما تجزم اسمًا صحت» والصواب: «صحيحاً».

وجاء كذلك: «وجزموا الأفعال ليدخل الثقيل على الخفيف» والصّواب: «الثّقَلُ».

٨٥ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٣٤) ـ: «فأمر بأموال»، والصّواب: «فأمر [لـه] بأموال».

٨٦ ـ وجاء ـ في الصّفحة نفسها ـ أوّل أبيات عمارة بن عقيل.

سَقىٰ آللهُ أطْـلالاً [٠٠٠] وَنِعْمَـةً إلى ملحـز، إنْ يَسْكُنِ آلحَيُّ محلزا

إحدى هاتين الكلمتين، وربما كلتاهما، خطأ. ولم أقع على «محلز» أو «ملحز» في كتبِ البلدان التي نظرت فيها.

وجـاء عجـز البيت الثـالث: «إذا ما آنْتَمَتْ عَدَّتْ هِلالَ بن أَجْوَزا» والصّواب: «أَحْوَزا» بالحاء المهملة.

وجـاء عجز البيت الرابع ـ ص(١٣٥) ـ: «بَوادِن حَتّىٰ صِرْنَ يُحْسَبْنَ نخّزا» ولعلّ الصّواب: «نُحّزا» بالحاء المهملة، أي مصابة بالنُّحاز، وهو سعال الإبل إذا آشْتَدّ وجاء صدر البيت السّادس: «خرائق يَرْمين النّعامَ عَلَى البَرىٰ».

والخـرانق: الأرانب، ولا معنىٰ لها هنا. ولعلّ الصواب: «خَرائِق».
والخريق: المطمئن من الأرض وفيه نبات. والخَرْق، والخَرْقاء، والـمَخْرَق: «الفلاة الواسعة».

وجاء عجز البيت السّابع: «قِلاة مِنَ ٱلأَنْهارِ أَصْبَحْن نُكّزا» والصواب: «قِلات» جمع قَلْت، وهي النُّقْرَة تمسك الماء. والأَنْهار: المياه العذبة. ونكز البئر: قلَّ ماؤها.

٨٧ ـ وجـاء ـ في الصفحـة نفسـهـا ـ: «فهل أعطيانا خادماً يخدمه؟» والصواب: «أعطياه».

٨٨ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٣٦) ـ أوّلَ أبياتٍ أربعة:

قَدْ تَجَرَتْ في سوقِنـا عَقْـرَبٌ لا مَرْحَبـاً بِالـعَـقْـرَبِ ٱلفـاجِـرَةْ

وأشار المحقّق، في الحاشية، إلى أنّ الأصل: «فجرت»...

أقـول: إنّ المـظانّ التي وَقعت فيها على هذه الأبيات ـ وهي «مجمع الأمثال»[٥٩]، و«المستقصىٰ»[٦٠]، و«جمهرة الأمثال»[٦١]، و«اللسان» (عقرب)، ٱتفقت في رواية للأبيات الأربعـة تخالف ما جاء في النّصّ شيئاً، وكلُّها جاء فيها: «بالعَقْرَبِ التّاجِرَةْ» وهذا يدفعنا إلى الظنّ بصواب ما جاء في الأصل، فإنّ «فجـرت» في صدر البيت، تقـابل «الفاجرة» في العجز. فإنْ كان هناك تحريف في الصّدر، فذلك يعني أنّه مكرّر في العجز، ويجب تصحيحه هناك أيضا.

وجاء في البيت الثالث: «إنّ عَدُوّ كيْدُهُ..»، والنص في المصادر: «كُلُّ عَدوّ». فإن صحّ ما جاء في النّصّ، وجب أن يكون: «إنَّ عَدُوّاً..».

---

(٥٩) مجمع الأمثال: ج(١) ص(١٤٧ ـ ١٤٨).

(٦٠) المستقصىٰ ج(١) ص(٣٣-٣٤).

(٦١) جمهرة الأمثال ج(١) ص(٢٨١).

٨٩ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٣٨) ـ: «وقدّة، وشراكاً، ورعبوباً، وحنّاناً..» والصّواب: «ودعبوباً». كذلك هي في «المخصّص»[٦٢]، و«تهذيب الألفاظ»[٦٣]، و«اللسان» (دعب).

٩٠ ـ وجاء ـ في الصّفحة نفسها من الكتاب ـ عجز البيت الثاني من قصيدة لتأبّطَ شرّاً.

«فايّمتها من لابس الليل أروعا»، والصواب: «تَأَيَّمها». كذلك هي في شعره[٦٤].

٩١ ـ وجاء في النص ـ ص(١٣٩) ـ: «المماصعة: المماكرة بالسيوف، وكذلك الصاع» والصّواب: «المصاع».

وجاء صدر البيت الخامس: «فَقَدْ نشر ٱلشُّرْسوفُ وٱلتَصَقَ ٱلمعا» والصّواب: «نَشَزَ».

وجاء في الشرح: «بدا حجم شراسفه لالتقاء العقلب والصِّفاق». وأظن الصواب: «الصُّلْب».

٩٢ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٤١) ـ: «شعر ثلاثة احترفت أشعارهم، كلُّهم من حمير: المسند، ويحيىٰ بن نوفل، وأبو الهَوْل». والصّواب ـ لا شك ـ: «السُّيُّد».

٩٣ ـ وجاء في النص ـ ص(١٤٢)ـ:

«وَبَيْضاءَ مِنْ مالِ ٱلفَتَىٰ إنْ أزاحها أفادَ، وإلاّ مَالُه مالُ مُقْتِرِ

---

(٦٢) المخصص ـ لابن سيدة ـ تحقيق الشنقيطي ـ بولاق سنة ١٣٢١هـ ج(١٢) ص(٤٤).

(٦٣) تهذيب الألفاظ لابن السكيت تهذيب التبريزي. تحقيق لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٨٩٥ ص(٤٧٠).

(٦٤) شعر تأبط شرّاً ـ جمع الغرغولي وجاسم. مطبعة الآداب ـ النجف سنة ١٩٧٣ ص(٩٧).

يقـول: إن أزاح بها فقـد أفـاد شيئاً من المال». والبيت في «اللسان» (بيض) وفيه: «أراحها» وهو الصّواب.

٩٤ ـ وجاء ايضاً ـ ص(١٤٣)ـ:

«وَبَيْضـاءَ لم تَطْبَعْ بِعَيْبٍ يُرىٰ بها تَرىٰ أَعْيُنَ ٱلفِتْيانِ مِنْ دونِها خُزْرا»

وقال المحقّق في الهامش: «لم نعثر على اسم قائله». والبيت لِذي الرُّمّة، كما في ديوانـه(٦٥)، و«المسلسـل»(٦٦)، و«اللسان» (بيض). وجاء الصّدر فيها كلُّها: «. . لم تطبع ولم تدر ما الخنا».

وجاء في الصّفحة نفسها بيت لم يَعْثُر المحقّق على قائله أيضاً:

«وَبَيْضـاءَ ما تنحـاس مِنّـا، وَأُمُّهـا إذا ما رَأَتْنـا زالَ مِنّـا ذويلُهـا»

والبيت لذي الـرُّمّـة أيضـاً كما في ديوانـه(٦٧)، و«المسلسـل»(٦٨)، و«اللسـان» (بيض). وصواب قراءته: «تَنْحاش» بالشين المعجمة، و«زَويلُها» بالزاي.

٩٥ ـ وجاء، في الصّفحة (١٤٣) من الكتاب، حديث آحتضار معاوية ومـا أوصىٰ به آبنه يزيد. والحديث بكامله في كتاب «الوصايا»(٦٩). ولو وقع المحقّقُ عليه هنـاك لصـوَّب شيئـاً من الأخطاء التي وردت في النّصّ، والتي سأسعىٰ فيما يلي إلى ردِّها إلى الصّواب. جاء في النّصّ: «بعث إلى يزيد. . . بغـلام له يقال له [ ]». وأشار المحقّق في الحاشية إلى وجود بياض في الأصل. أقول: آسم الغلام «عجلان» كما في «الوصايا».

---

(٦٥) ديوان شعر ذي الرمّة ـ تحقيق كارليل هيس مكارتني ـ مطبعة كمبريدج سنة ١٩١٩. ص(١٨٢).

(٦٦) المسلسل في غريب لغة العرب ـ لابي الطاهر التميمي ـ تحقيق محمد عبدالجواد وابراهيم الدسوقي البساطي. طبع وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ مصر سنة ١٩٥٧ ص(٢٤٨) دون عزو.

(٦٧) ديوان شعر ذي الرمّة ص(٥٥٤) (٦٨) المسلسل ص(٢٤٨).

(٦٩) المعمرون، والوصايا، لابي حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر ـ دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٦١ ـ ص(١٥٧).

وصَدْرُ أوّل أبيات يزيد العينيّة: «جاءَ ٱلبَريدُ بِقِرْطاسٍ يجرّ به». والصواب: «يخبُّ به»، عن «الأغاني»(٧٠) و«تاريخ الطبري»(٧١)، و«الكامل في التاريخ»(٧٢)، و«الوصايا».

وعجز ثاني هذه الأبيات: «قالَ ٱلخَليفَةُ أمسى بيننا وَجِعا». ولهذه الرواية وجه، إلاّ أنّنا نجد المصادر تكاد تُجْمِعُ على رواية: «أمْسى مُثْبَتاً وَجِعا»، فلعَلّها صواب ما جَاء في النّصّ وجاء ٱلبيت الرّابع:

نمت عليه إلى عِيسٍ مُزَمَّمَةٍ تغشى ٱلفِجاجَ بها لا تأتلي شرعا

ولعلّ صوابها: «ثُمّتَ مِلْنا» أو ما يشبه ذلك، و«نَغْشى» و«نَأْتَلي سَرَعا».

والبيت في كامل ٱبن الأثير برواية:

ثُمَّ ٱنْبَعَثْنا إلى خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ نَرْمي ٱلفِجاجَ بها لا نَأْتَلي سَرَعا

وجاء ٱلبيت الخامس:

لَسْنا نُبالي إذا أتلفن أرْحُلَنا ما ماتَ مِنْهُنَّ بِٱلبَيْداءِ أوْ ظَلَعا

ولا معنى لإتلاف الرّحل هنا. ولعلّ الصّواب: «إذا أبْلغْنَ».

وجاء عجز البيت السابع: «لِخَوْفِ رَمْلَةَ رِيعَ ٱلقَلْبُ فَٱرْتَدَعا»، وهو مخالف لجميع المصادر المذكورة، والتي ٱتّفقت على: «لَصَوْتِ رَمْلَةَ» و«فَٱنْصَدَعا»، فلعلّه الصواب..

٩٦ ـ وجاء ـ ص(١٤٤) ـ ضمن بقيّة الخبر: «إنّك ستقاتل هؤلاء كلّهم فتقتل خيار قومك». وما في الوصايا: «ستخالف»، وأظُنّه الصّواب.

وجاء في الصفحة نفسها: «وتغزو حرم ربك بأوباش الناس وتطعمهم يومهم ظلمًا بغير حق» وما في الوصايا: «وتطعمهم لحومهم»، وهو الصّواب.

---

(٧٠) الأغاني ج(١٧) ص(١٤٢).

(٧١) تاريخ الرسل والملوك ـ للطبري تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ دار المعارف بمصر سنة ٦٠-١٩٦٩ ج(٥) ص(٣٢٨).

(٧٢) الكامل لابن الاثير ج(٤) ص(٩).

وجاء أيضاً: «وجمعت لك ما يجمع أحد» والصواب: «ما [لـم] يجمع أحد».

وجاء في الخبر أيضاً ـ ص(١٤٥) ـ: «وأمّا الحسين بن علي فإنّ له حُرْمَةً وحقّاً وولاؤه من رسول الله ﷺ . .»، والصّواب ـ عن «الوصايا» ـ: «وَوِلادةً».

٩٧ ـ وجاء في الصّفحة (١٤٩) من الكتاب أبيات خمسة لاميّة، ذكر المحقّق في الحاشية أنّه لم يعثر على قائلها. وهذا يدعو الى العجب، فقد ورد آسم الشّاعر ضمن آخر بيت فيها وهو:

حَتّىٰ يُقـالَ، وَقَـدْ عُوليتُ في ظَعَنٍ ان آبْنُ عَوْفٍ أبـو قُرّانَ مَجْعـولُ

وأبو قُرّان كنية الطُّفَيْل بن عَوْف الغَنَويّ. والأبيات في ديوانه(٧٣)، مع آختلاف في الرواية. وصواب عجز البيت الأخير: «أيْنَ».

٩٨ ـ وجاء في الصّفحة نفسها: «حتّىٰ ظننت أنني استفزعت ما عنده». والصّـواب: «آستَفـرغت» وجاءَ كذلك: «فإذا توسطتها وصرت إلى اللّين»، والصّواب: «صرت إلى اللّين» بحذف الواو. وجاء أيضاً: «فارجع إلى ما كنت عليه من التنظم والاكرام لي». والصواب: «التعظيم».

٩٩ ـ وجـاء في الصفحـة نفسهـا: «حدّثني بعض جلساء الفخذمي» والصّواب: «القحذميّ».

وجـاء في بقية الخـبر ـ ص(١٥٠) ـ: «فانقطع الإثنان عنها زماناً ثم اجتازوا بها». والصّواب: «آجتازا».

---

(٧٣) ديوان الطفيل الغنوي. تحقيق محمد عبدالقادر أحمد ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت سنة ١٩٦٨ ص(٥٨).

١٠٠ ـ وجاء في النَّصّ ـ ص(١٥١) ـ أوّل أبيات بشر بن هُذَيْل اللاميَّة:

وَعــاذِلَــةٍ هَبَّــتْ بِلَيْلٍ تَلومُــني وَلَمْ يفستــني في قَبْــلَ ذاكَ عَذولُ

والصّـواب: «وَلَـمْ يَغْتَمِـزْني» كما في «أمـالي القالي»(٧٤) و«زهر الآداب»(٧٥)، والغَمْر: الذي لم يُجرِّب الأُمور. وقد تكون: «وَلَـمْ يَغْتَمِزْني»، بالزاي، كما هي في «سمط اللآلي»(٧٦). والاغْتِماز: الاستضعاف. وثاني هذه الأبيات:

تقُـولُ آتَّئِدْ لا يرعك ٱلنّاسُ مُمْلِقاً وَيُزْري بِمَنْ يا آبنَ ٱلكِرامِ تَعولُ

ولصّواب: «لا يَدْعُكَ».

وعجـز البيت الخـامس: «شَـمالٌ بضراد ٱلْجَهامِ بَلِيلُ». والصّواب: «بِصُرّاد» وهو سحاب باردٌ نَدِيّ ليس فيه ماء. وقد وردت قافية هذا البيت مماثلةً لقافية البيت الرابع «بَليل»، وهذا إيطاء، وهو عيب في الشعر، غير أنّني وجدت في «اللسان» (تلل): «وٱلتِّلل، وٱلبَلل، والتلّة، والبلّة، واحد» فلعلّ صواب إحدىٰ القافيتين: «تليل»؟؟

وجــاء صدر البيت العـاشر: «وَإنْ آل قَصْـداً في الـرِّجـال فَإنّني..» والصّواب ـ عن «ديوان المعاني»(٧٧): «أَلُكْ» وقد نُسِبَتْ هذه الأبيات في مظانّها إلى عِدّة شُعـراء، منهم بشر بن هُذَيْل المـذكـور في النَّصّ وفي «الحـماسـة

---

(٧٤) الأمالي ـ لأبي علي القالي، تحقيق محمد عبدالجواد الأصمعي ـ مطبعة السعادة سنة ١٩٥٣ ج(١) ص(٣٨).

(٧٥) زهر الآداب ص(٣٥٦).

(٧٦) سمط اللآلي ـ لأبي عبيد البكري ـ تحقيق عبدالعزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٦ ص(١٥٩).

(٧٧) ديوان المعاني ج(١) ص(٨٩).

البصريّة»[٧٨]، والاسم في هٰذَيْن الموضعين مُصَحَّف عن مُبَشِّر بن هُذَيْل، كما في «العينيّ»[٧٩]، و«ديوان المعاني»، و«معجم الشعراء»[٨٠] ـ ضمن حرف الميم ـ وورد في «اللِّسان» في مواضع أربعة: (قرد)، (حمر)، (شوه)، (قدا) وهو فيها كلّها: مُبَشِّر، وهو كذلك في «المؤْتَلِف والمُخْتَلِف»[٨١]، حيث ورد نسب الشّاعر ولم ترد الأبيات.

١٠١ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٥٢) ـ: «**فحلوّه لِيَرُدّه**». والصّواب: «فَخَلُّوْه» بالخاء المعجمة.

١٠٢ ـ وجاء في الصّفحة (١٥٥) أبيات لزيد الخيل صدر أوّلها: «**هَلاَّ سَأَلْتِ بَني ذُبْيانَ ما حَسَبي**» والصّواب: «بني نَبْهان» كما في ديوانه[٨٢] وكادت مصادره تُجْمِع على هذه الرواية ـ ما عدا «الخزانة»[٨٣] نقلاً عن أمالي الزّجاجيّ الوسطىٰ ـ وبنو نَبْهان رَهْطُ زيد الخيل الطّائيّ. ولم أجد في طَيِّء بني ذُبْيان..

١٠٣ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٥٦) ـ: «**والكشر: قصر الأسنان** ولصوقها بأُصولها يقال منه: رجل أكشر. **والبلل**: طول مُقدَّم الأسنان، وكذلك الرَّوَق». والصّواب: «وَالكَسَس»، و«أَكَسّ»، و«اَلْيَلَل». وكنت أعرف اَلْيَلَل قِصَرَ مُقَدَّم الأسنان، مثل اَلكَسَس، إلى أنْ وَجَدْت في «اللسان» (يلل) أنّها من الأضْداد.

---

(٧٨) الحماسة البصرية ج(٢) ص(٥٤).

(٧٩) شرح الشواهد الكبرىٰ للعيني ـ بهامش «خزانة الأدب» ج(٣) ص(٤١٢).

(٨٠) معجم الشعراء ص(٤٤٦).

(٨١) المؤتلف والمختلف ـ للآمدي ـ تحقيق عبدالستّار أحمد فرّاج ـ دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٦١ ص(١٢٨).

(٨٢) ديوان زيد الخيل الطائي ـ تحقيق نوري حمودي القيسي ـ مطبعة النعمان ـ النجف سنة ١٩٦٨ ص(٧٦).

(٨٣) خزانة الأدب ج(٢) ص(١٦٤).

١٠٤ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٥٧) ـ: «. . أخبرني عبدالرّحمن عن الأصمعيّ قال: عمّي يتطيّر. .» والصواب، عن «أمالي الزّجاجيّ»[٨٤]: «ابن أخي الأصمعيّ قال: [كان] عمّي. .».

١٠٥ ـ ولم يذكر المحقّق ـ في ص(١٥٩) بحرَ بيت للنّابغة الجَعْديّ، خِلافاً لما جرت عليه عادته. والبحر من المتقارب.

١٠٦ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٦٠) ـ: «الأَحَصّ الورد هو يوم تصفو شماله، ويحمَرُّ جَوُّه، وتطلع شمسه، فلا ينفك من برده، لأنّك لا تجد لها مسّاً». ولا وجه لصفاء الشمال. والصّواب، كما ورد في «أمالي الزّجاجيّ»[٨٥]: «تصفو سماؤه. .».

١٠٧ ـ وجاء في الصفحة (١٦١) بيتان لذي الرُّمّة هما:

صَرَىً آجِنٌ يَزْوي لَهُ ٱلـمَـرْءُ وَجْهَـهُ وَلَـوْ ذاقَـهُ ظَمـآنَ في شَـهْرِ ناجِـرِ
ممّـاهُما بِٱلْـخِمْسِ وَٱلْـخِمْسِ بَعْدَهُ وَبِـٱلْحِـلِّ وَٱلـتَّرْحـالِ أَيّامَ ناجِـرِ

وذكر الزّجاجيّ أنّ ذا الرُّمّة واطأ في شعره. ولا إيطاء في القصيدة. إذ أنّ بين البيتين ما يزيد على أربعين بيتاً، والإيطاء لا يكون إلّا إذا قربت القافية المكرّرة من مثيلتها. . كما أنّ صواب ٱلبيت الثّاني: «مَنَّاهُما بِٱلـخِمْس»، أي أَذْهَبْنا مِنَّتَهُما ـ يصف قَلوصين ـ. وأشار المحقّق إلى ورود البيتين في «أمالي الزّجاجيّ» دون عزو. وهما هناك معزوّيْن إلى ذي الرُّمّة.

---

(٨٤) أمالي الزجاجي ص(١١٦).

(٨٥) المصدر نفسه ص(١٢٢).

١٠٨ ـ وجاء في النَّصّ ـ ص(١٦٢) ـ من أخطاء الطِّباعة، إضافة إلى ما أورده المحقق في جدول التصحيحات:

السطر ٦: لا يبتغي والصّواب: لا يُبْتَغىٰ

١٠٩ ـ وجاء في النص ـ ص(١٦٥) ـ: «. . حدَّثنا معاوية عن أبيه عن قتادة عن عبدالملك بن عمير. .». وورد السند في «أمالي الزّجاجيّ»[٨٦]: «. . معاوية، عن زائدة، عن عبدالملك بن عُمَيْر» وأظنُّه الصّواب. فمن المعروف أنّ معاوية بن عمرو الأزديَّ يَرْوي عن زائدة بن قُدامَة، وهذا بدوره يروي عن عبدالملك بن عُمَيْر.

١١٠ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٦٦) ـ: «حدَّثني اسماعيل بن جعفر بن عمرو بن علقمة». والصّواب «عن عمرو. .»، وفي الصفحة (١٦٧): «قال: ويوحك. زعموا ماذا؟. . .» والصّواب: «وَيْحَك!. .».

١١١ ـ وسقط من أبيات أبي نُواس التي وردت في النّصّ ـ ص(١٦٨) ـ البيت المعنيّ في القِصَّة، وهو:

فَٱسْتَودَعوا تِيجانَهُمْ تِمثالَهُ ٱللهُ يَعْلَمُ ذاكَ في ٱلأَقْوامِ

وقد ورد البيت والقصّة في «أمالي الزّجاجيّ» ـ ص(١٤١) ـ.

١١٢ ـ وجاء في النّصّ من الأخطاء التي يمكن عزوها إلى الطِّباعة:

ص(١٦٩): سطر ١٢ـ١٣: لمحمد بن بشير بن عدوان والصّواب: من عدوان

ص(١٧٠) سطر ١١: منذ يومان والصّواب: مذْ يومان

---

(٨٦) المصدر نفسه ص(١٣٤).

ص(١٧٥) سطر ٦ : والنواجي : السراج والصّواب : السرّاع

سطر ٧ : قال بعض لصوص الأعراض والصّواب : الأعراب

ص(١٧٦) سطر ٢ : والضالع من البقر والغنم والصّواب : والصالغ

١١٣ ـ وجاء في النصّ ـ ص(١٧٨) ـ آخر أبيات داليّة ثلاثة :

وإذا المُقيمَةُ لَيْسَ يَنْفَعُها صَبْرٌ تَجِدُ الّذي أجِدُ

والبيت ملفّق من بيتين، وردا في «أمالي الزّجاجي»[٨٧] على الشكل التالي الذي يستقيم به الوزن والمعنى :

وَإذا المُقيمَةُ لَيْسَ يَنْفَعُها صَبْرٌ [وَلَيْسَ لأُخْتِها جَلَدُ

وَأظُنُّ غائِبَتي كَشاهِدَتي بِمَكانِها] تَجِدُ الّذي أجِدُ

١١٤ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٨١) ـ: «والعر: حلقة القرط». والصّواب : «والعُرْوَة».

١١٥ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٨٣)ـ: «وقنبت قنوباً، وقنبت قنوباً، والصّواب : «وقَسَبَتْ قُسوباً،» كما في «أمالي الزّجاجيّ» ـ ص(١٧٤) ـ.

١١٦ ـ وجاء في الصفحة (١٩١) : «يكون التقدير: إنَّ الْكَريمَ وَأبيكَ يعتمد» عوضاً عن : «يَعْتَمِلْ». كما جاء أيضاً : « . . يعني يكتب» والصّواب : «يَكْتَسِب»، إذ لا وجه للكتابة هنا.

---

(٨٧) المصدر نفسه ص(١٦٢).

١١٧ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٩٢) ـ: «. . وإنّما جاز أن يحذف (عليه) من قوله: (إنْ لم يجد من يتّكل عليه) لِذِكْرِها في أوّل الكلام. وأجاز على هذا أن تقول: متى تمرر أمرر، وعلى من تنزل أنزل، على إضمار به، وعليه. .» وأرى أنّ الصّواب: «إن لم يجد [على] من يتّكل عليه» و«بمن تمرّ أمرّ».

وجاء في الصّفحة نفسها: «يقال للجدي: هذا الجدي، والعطعط، والعثعث، والأَمَرّ». والصّواب: «والعتمت، والإمّر».

١١٨ ـ وجاء في الصفحة (١٩٣):

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عانها وَخَمْسِينَ حَوْلاً ثُمَّ قُوِّم فَآنْصاتا

«عانها» تعني أصابها بالعين، ولا وجه لها، والصواب: «عاشَها».

١١٩ ـ وجاء في الصّفحة نفسها، «أنشدني مدرك لنفسه» وعلّق عليها المحقق في الحاشية فقال: «مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائيّ، شاعر أعرابيّ اشتهر في أيّام الرشيد العباسي» وفي هذا من الأوهام ما أُبَيِّنُه:

جاء في «معجم الشعراء»(٨٨): «مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائيّ، أبو الجُنَيْد، أعرابيٌّ محدث رُشَيْديّ». وأشار محقّق المعجم الى أنّ هامش الأصل جاء فيه أنّ مدرك بن واصل بولاني، ورُشَيْد بن كثير بن حَنْظَلَة بن أَوْس بن حِصْن بن حَيّان. . من هذا نرى أن حَنْظَلَةَ بن أَوْسِ بْنِ حِصْن من بني بُولان بْنِ عَمْرو بْنِ الغَوْث، وهذا معنى كون مُدْرِك بن واصل بولانيّاً. ورُشَيْد بن كثير هو ابن حنظلة المذكور. فيكون صواب ما جاء في «معجم الشعراء»: مُدْرِك بن واصِل من حَنْظَلَة بن أَوْس بن حِصْن، وهو رُشَيْديّ أي من بني رُشَيْد بن كثير بن حنظلة. وقول المرزبانيّ (رُشَيْديّ) قاد محقّق أخبار أبي

(٨٨) معجم الشعراء ص(٣٣٣).

القاسم الزّجاجي إلى الظّنّ أنّه أشتهر أيّام الرشيد!! والرشيد بويع سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣، فلا يعقل أنّ شاعراً عاش أيّامه أنشد الزّجاجيّ المتوفّى سنة ٣٣٧ أو ٣٤٠ شعراً.

وجاء في الصّفحة نفسها ـ البيت السادس من قول مدرك هذا:

يا أبـا الـقـطّانِ صَبْراً يا فتـى فَعَسـى مَوْلاكَ يُعْـقِـبْ بِالـظَّفَـرْ

وأظنُّ الصّواب: «أبا اليقظان». وسواء أكان هذا أم ذاك، فلا شكّ أنّ قائل هذه الأبيات ليس مدرك بن واصل، الذي كانت كُنْيَتُهُ أبا الجُنيد ـ كما ذكر المرزبانيّ ـ وإذا رجعنا إلى من أسمه مدرك في «معجم الشّعراء»، وجدنا أن مُدْرِكاً الضّبيّ، ومدرك بن حصن، ومدرك بن يزيد، لم يكونوا في عهد الزّجاجيّ، وبقي مدرك بن غزوان الجعفريّ، أعرابيّ كان أيّام المتوكّل، والمتوكّل قتل سنة ٢٤٧، فيبعد أن يكون الزّجاجيّ لقي هذا الشّاعر ولكن لا يستحيل. ولعلّ الشاعر رجلٌ آخر غير هؤلاء..

١٢٠ ـ وجاء، في الصّفحة (١٩٤) من الكتاب ـ ضمن أبياتٍ في ذمّ بغداد ـ:

ألا إنّ بَغْـداداً بلاداً نقيـضـة إليَّ وَإنْ كانَـتْ مَعيشَـتُـهـا رَغْـدا

والصّواب: «بِلادٌ بَغيضَةٌ».

١٢١ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٩٥) ـ بيتان لامِيّانِ هُما:

ألا أيُّهـا ٱلبَـيْنُ ٱلّـذي أقْلَقَ ٱلْحَشـا مَتَـىٰ أنْـتَ عنـا جَدَّكَ ٱللّهُ غافِـلُ
أراكَ عَنِ ٱلأحْبـاب غَيْري وَغَـيْرِهـا حبيباً، فَـلاقَتْـكَ الْـحُتـوفُ القَـواتِلُ

والصّواب: «مَتىٰ أنْتَ عَنّا» و«حَبيساً».

١٢٢ ـ وجاء في الصّفحة نَفْسها: «كما بنا جمع بنيهم بعد عداوة..» والصّواب «جَمَعَ بَيْنَهم».

١٢٣ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(١٩٦) ـ ضمن حديث خطبة هاشم بن عبد مناف التي تسمّىٰ الحكيمة: «بئر بني قُصيّ بن كلاب الحرد» والصّواب: «ٱلْجَرَر» كما هي في الشرح (ص١٩٨).

وجاء أيضاً: «فيحمل كل امرىء منكم قتباً على أخيه»، وورد في الشرح (ص٢٠١): «والضت: الحقد..» والصّواب في الموضعين: «..ضَبّاً على أخيه»، و«والضَّبّ: ٱلْحِقْد..»

وجاء كذلك: «لئن أدرّت الجرّة الحَلَب»، والصّواب: «الحَلَب».

وجاء أيضاً: «ليعلونّ الحمّة العمق، ولتأنفن شمل السحيق» وهذه كلّها أخطاء، صوابها: «ليعلُوَنَّ الجمَّةُ العُمْقَ، وليَتَأَنَّفَنَّ سَمَلُ السَّحَق».

وجاء في النّصّ: «أو تتعلّقَ الشنان شظايا المقذرة أفواقها، ويُفْرِغَ المداخن جّمة الدخن، وتظهرَ مدمجات الخواطر ضمن مستودع أنفسها، فإذا كان ذلك، طاش حلم الأديب، وضل رأي المصيب، واتسع نؤي السبوبة، وشلّ نزح الغرب، وٱتصل لجام القين، وقيل قد ضاق الطريق فأقدم. فهناك يقلب الأمراء امره، ونقبل الحجر شدخه، وتملك السّهم قصده، ويستثير كل امرىء ما دفن». والصّواب في هذه الأخطاء: «شَظايا المقذَذَةِ أَفْواقُها» أي السهام. وجاءت في الشرح (ص٢٠٣): «المقذدة» خطأ، و«يُفْرِغَ المُهادِنُ جُمَّةَ الدَّخَن» كما في الشرح (ص٢٠٣)، و«مُدْمَجاتُ الخواطِر»، و«حِلْمُ الأريب» كما في الشرح أيضاً. أمّا «السبوبة» فلم أعرفها صفة للدلو، وقد وردت في الشرح مثلما هي هنا، كما وردت: «السبويّة»، واظنهما محرفتين عن: «السَّيوبة»، فيكون الصّواب: «وٱتَّسَعَ فري السيوبة»، وانظر الشرح (ص٢٠٤). ثم إن الصواب

فيما تبقى: «ووشل نَزَحُ الغَرْب، وأتصل لحام القين» كما في الشرح (ص٢٠٤، ٢٠٥)، و: «فهناك يَغْلِبُ الأمْر آمره، ويقتل الحجر شَديخه، ويتملّكُ السَّهْمُ قَصْدَه». وقد يكون الصّواب: «فهناك يُقْلَبُ الأمْرُ إلى أمَرِّه» أو: «يُغْلَبُ المرء على أمْرِه»، أو ما يشبه ذلك. ولا يمكن التّرجيح إلاّ بعد الرُّجوع إلى الأصل المخطوط. على أن ما ورد في النّصّ المحقّق لا وجه له.

١٢٤ ـ جاء في النّصّ ـ ص(١٩٧) ـ: «.. وطلب طالبه كان عمداً». وأحسبها: «عميداً» فقد ورد (العميد) في الشرح (ص٢٠٥) دون أن تمرّ في مكان آخر من النّصّ.

وجاء في الصفحة نفسها: «فمن أمحكه النجاح» والصّواب: «اللّجاج».

وجاء أيضاً: «فأنا حليف عليه، ومادّة عذرة إليه» والصّواب: «فأنا حليف عليه، وماد عذرة اليه».

وجاء كذلك: «والانساب منسوب إلى فعله» والصواب: «وَالإنْسان». كما جاء ايضاً: «فاستشيروا الحكم نجزكم العوراء»، كأنّها من الجزاء، وهذا معنىً لا يستقيم، صوابه: «تَجْزُكم» أي تمر بكم وتتجاوزكم.

وجاء في الصّفحة نفسها: «الا وقد أبقت مخافةُ المُسْتَعْجَم قلوب بغير مشرع التسعين، شكيمِ الشوى خطّارٍ وفمه قرع الرياضة، وقلّص هاديه جبذ الجريرة، فأنقب مدجه رضيض الأماعز لبعد المدلجة، فأرجل راكبه، ومتعيّجه ركب أعطش أهله أملاص مرس السبوبة لترك أحكام عقد الكرب... إلاّ أوان نهنهة الجاهل أهون من جريرته، وداس العشيرة تحمل ثقلها، ومقام الحكيم غيظه لمن أنْتَفع..» وفي هذا النص من الأخطاء ما ترىٰ!!..

ولقد حاوَلْتَ تقويم هذا النص فصعُب عليّ لاضطراري إلى آعتماد ما جاء في المطبوع دون الرجوع إلى المخطوط. ولعلّ الصواب ما يلي:

«. . . قَلْبَ بَعير مُشْرَجِ الشِّسْعَيْنْ»، والقلوب: الذئب، ولا وجه له، كما أن القلوب ـ جمع قلب ـ لا تصح أيضاً، لاضافتها الى مفرد، وورد الشسع في الشرح (ص٢٠٦) ولولا ذلك لرجّحْنا «النِّسْعَيْنْ» «. . خطّارٍ وَقَمَهُ قَرْعُ الرِّياضَة. .» كما في الشرح (ص٢٠٧). «وعَلَّصَ هادِيَه جَبْذُ الجرير» عن الشَّرح أيضاً، وكذلك صحّحها الأستاذ السّامرّائي في مقاله. «رَضيضُ الأماعز»: ورد في الشرح (ص٢٠٧): «رصيص الأماعز» ولكليهما وجه. «. . ومتعنّجه ركب. .» من العِناج، وورد العِناج في الشرح. «. . لترك إحكام عَقْد الكَرب». . «ألا وإنّ هنهنة. .» فلا مكان لـ «أوان» في هذا الموضع، و«هنهنة» وردت في الشرح (ص٢٠٥)، على أن للنهنهة وجهاً حسناً أيضاً. «ورأس العشيرة يحمل ثقلها، ومقام الحكيم غِبْطَةٌ لِمَن آنتفع». .

١٢٥ ـ وجاء في الصفحة (١٩٨): «والبئر الجرر تشبه أن تكون البعيدة القعر، مشتقّ من الاجتران». وظاهر أنّ الصّواب: «الاجترار».
وجاء أيضاً: «في تصغير أهل: أهيل، كان الهمزة فيه مبدلة من الهاء. .» والصّواب: «في تصغير آل: أهيل. .».

١٢٦ ـ وجاء في الصفحة (٢٠١) من الكتاب: «وأمّا قوله: أنّ تعتادكم العجلة. .» والصّواب: «. . تَقْتادَكُم العَجَلَة. .» كما هي في ص (١٩٦) وجاء أيضاً: «وامرأة حسنة المجرّدة» والصّواب: «المُجرَّد».

١٢٧ ـ وجاء في الصّفحة (٢٠٢): «وَلَيُتَأَنَّفَنّ شمل السحيق» والصواب: «سَمَلُ السَّحَق»

وجاء أيضاً: «ومثله نج وأنج، ومج وأمج» والصّواب: «نهج وأنهج، ومحّ وأمحّ» وجاء فيها: «ومثله الحسيف». والصّواب: «الحشيف». ثم جاء كذلك: «فاذا كان الثوب مخرّقاً لا خلاقة قيل: ثوب مرق وسماطيط ورعاهل بل ومردّم.» والصّواب في هذا كله: «.. مخرّقاً لإخلاقه قيل: ثوب مِزَقٌ، وشَماطيط، ورَعابيل، ومُرَدَّم.» وانظر «ألفاظ ابن السكيت»(٨٩).

١٢٨ ـ وجاء في النص ـ ص(٢٠٣) ـ من أخطاء الطباعة:

السطر ٧: المقذّدة والصّواب: المُقَذَّذَة

السطر ٨: أو لكون الاشياء العجيبة إذا أراد والصّواب: ... [الا] اذا أراد.

السطر ١٠: الغلّة والقشّ والصّواب: .. والغشّ

١٢٩ ـ وجاء في الصفحة (٢٠٤): «والوَشَل: بقية ماء في غدير قليلة، ومثله التمدد. ويقال: لها القليل الدعت، والحِضْج، والحَضج، والملبطة.» والصّواب: «ومثله الثَّمَد. ويقال لهذا القليل: الدَّغْث، والحِضْج، والحَضْج، والمطيطة.» وقد تكون هذه الأخيرة: «الخِبطة».

وجاء في الصّفحة نفسها: «قيل: ماء طَرق، ورفق، ورنق. وان كانت بقيّة كُدرة قيل: هي رفقة، وغرنقة، ورجرجة». والصّواب في هذا كله: «ماء طَرْق، ورَنْق، وَرَنَق.» و«هي رَنْقَة، وغِرْيَنَة، ورِجْرِجَة».

وجاء فيها: «.. إذا كان نامياً في النسارية في أبدانها..» وصوابها: «في السّارية..» وجاء أيضاً: «ماء مِلْح، وذعاق، وفقاع، وأجاج، وحُراق. وينشد.

بَحْرُكَ عذاب آلماءِ، ما أَعَقُّه ... ربُّك، وَٱلْمَحْرومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

(٨٩) تهذيب الألفاظ ـ ص(٥٢١).

يريد: ما أفقه، فقلب. .» وصواب كل هذه الأخطاء: «زُعاق» و«قُعاع»، و«بَحْرُكَ عَذْبُ ٱلماء» و«يريد: ما أَقَعَّه».

١٣٠ ـ وجاء في الصّفحة (٢٠٦): «والمحل: اللياج» والصّواب: «المَحَكْ: اللِّجاج».

١٣١ ـ وجاء في الصّفحة (٢٠٧): «كُلْ ما أَصْمَيْت، ودَعْ ما أغنيت». والصّواب: «أَنْمَيْت» وجاء كذلك: «والخطّار: الحمل الذي يخطر بذنبه». والصّواب: «الجَمَل» وجاء أيضاً: «أتيت بفيجَة فيها زغبذ» والصّواب: «بِفَيْخَة فيها زَغْبَد». والزَّغبد والزَّغيد واحد، وهو الزُّبد.

وجاء في الصفحة نفسها مشطوران من الرجز ثانيهما: «إمّا عَلى قَعْوٍ وَإمّا أَقْعنس» والصّواب: «أَقْعَنْبِسِ»

وجاء فيها أيضاً: «وقال أبو زيد: اما مقدم يد الرماح فلا ابكيك الا للدلو والمرس» هكذا على آعتبار أنّ القول نثر. وقد فات المحقّق أنّه بيتُ شعر من المنسرح فأهمل ذكره في فهرس الشعر ضمن فهارس الكتاب. والبيت لأبي زبيد كما في ديوانه(٩٠)، وصوابه:

إمّا تَقَرَّمْ بِكَ ٱلرِّماحُ فَلا أَبْكيكَ إلّا لِلدَّلْوِ وَٱلْمَرَسِ

١٣٢ ـ وجاء، في الصفحة (٢٠٩)، من أخطاء الطّباعة:
السطر ١١: قالت: أجل وددت والصواب: رَجُلٌ وددت

(٩٠) شعر ابي زبيد الطائي ـ جمع نوري حمودي القيسي ـ مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٧ ـ ص(١٠٥).

١٣٣ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(٢١٢) ـ خمسة أبيات بائيّة من البحر الطويل، منسوبة الى أخضر بن عناد المازنيّ، أشار المحقّق في الحاشية إلى أنّه لم يعثر عليها في مصادر أخرى.

وأقول: الأبيات بكاملها في «اللسان» (حرم)، وثالثها في التاج (حرم)، ونسبت فيهما الى أخضر بن عباد المازني وورد، في النّصّ، البيت الأوّل منها:

لَقَدْ طالَ إعْراضي وَصَفْحي عَنِ ٱلَّتي تبلّغ عنه، وَٱلقُلوب قلوبُ

والصّواب: «تُبَلِّغُ عَنْكُمْ»، وفي اللسان: «أُبَلِّغُ عَنْكُمْ»

وجاء صدر ٱلبيت الرّابع: «فَلا تَأْمَنوا منها كَفاءَةَ فِعْلِكُمْ» والصواب «فَلا تَأْمَنوا مِنّا». وفي اللسان «تَأْمَنوا مِنّي»

وجاء صدر البيت الخامس: «وَتَظْهَرَ مِنّا في المنام وَمِنْكُمُ» والصّواب ـ كما في «اللّسان» ـ: «في المقال».

١٣٤ ـ وجاء في الصفحة نفسها أبيات رائيّة للسّيِّد ٱلحميري، أوّلُها:

سَآخُذُ مِنْ نَفْسي لِنَفْسي لَعَلّها بِأَخْذي لَها مِنْها تَزَحْزَحُ عَنْ ستر

والصّواب: «.. عَنْ سَقَرْ».

١٣٥ ـ وجاء في الصفحة (٢١٣): «.. **وٱلهامة: السجالة في الدِّماغ، كأنّه غرقي البيدقي**. ويقال: هما خلف قونَسَةٍ من هامته.» وٱلصّواب: «وٱلنّعامَة: السّحاة في الدِّماغ، كأنّها غِرْقِيء ٱلبَيْض.» و«.. خَلْفَ قَوْنَسِهِ». وأظُنّ أنّ ثَمَّ سقطاً غاب عن المحقّق التّنبيهُ عليه، فأنا أُرَجِّح أنّ اللذَيْنِ خلف قونس ٱلفرس ـ كما ورد في النّصّ ـ هما ٱلعُصْفوران أو ٱلدِّيكان.

وجاء في النص: «والعصفور: منبت النّاصية وقرنسته» والصّواب: «وقوْنَسه».

وجاء في النّصّ أيضاً: «**والشمامة**: الدائرة التي في العنق». والصّواب: «والسّمامة».

وجاء كذلك: «**والنّامض**: طرف القنب، ويقال: **الكلفة**». ولعلّ الصّواب: «والنّاهض: طرف القنب، ويقال: الكَتِف». على أنّني أشكُّ في صِحّة الجزء الأوّل من النّصّ، إذ لم أقع على ما يشبهه فيما رجعت إليه من مظانّ، فهل الصواب: «طَرَف ٱلْقَتَب»؟؟

وجاء في النص: « والنسر: باطن الحافر كالحصىٰ والنوى»، وهذا كلام لا يستقيم. فإذا اطلعنا على ما ورد في «المخصّص»[٩١] ـ حيث يذكر أنّ النّسر باطن الحافر ـ وما ورد في «نهاية الأرب»[٩٢] ـ حيث يذكر أنّ النّسر ما تطاير من أسفل الحافر كالنّوى ـ أدركنا أنّ هناك سقطاً يمكن إكماله بما يشبه ما يلي: «والنّسر: باطن الحافر، [وما يتطاير من أسفله] كالحصىٰ وٱلنّوى».

وجاء في النّصّ أيضاً: «وٱلصّقران: موضعا **الصوت** من الخاصرتين». ولعلّ الصّواب: «موضعا السُّموط».

وجاء كذلك: «وٱلسّعدانة: ما أنجرد من ظهر ذراعي الفرس بمنزلة الحماتين [وهي] شعرات بيض تنبت في اليد أو الرجل. .» ولم أجد فيما رجعت اليه من المظانّ أيّة علاقة للسّعدانة بالشّعرات البيض المذكورة. فإذا عرفنا أنّ كلمة [وهي] كانت زيادة من المحقّق «يستقيم معها النّصّ». كما جاء في الهامش، أدركنا أنّ في النّصّ خللاً لم يفلح المحقّق في تقويمه. وأغلب الظّنّ أنّ جملة «شعرات بيض تنبت في آليد أو الرّجل» قد نقلها الناسخ إلى غير مكانها، فإنّ هذه يطلق عليها: الزرّق، وسنذكر، بعد قليل، ما نظنّه صواب النّصّ.

---

(٩١) المخصص ج(٦) ص(١٤٥).

(٩٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ـ للنويري ـ طبعة دار الكتب. ج(١٠) ص(٥).

وجاء أيضاً: «والورسان: حملاق العين الأعلى» والصّواب: «والورشان: حملاق العين..» وتلا هذا النّصّ مباشرة: «وقيل: الذرق تحجيل يكون دوين الشعرة. وقال آخر: الزّرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه رضخ». فإذا أعدنا النّظر في النّصّ علق بوهمنا أنّ كلمة «وقيل» مقحمة، إذ لا آتّصال لها بما سبقها من كلام. وعند رجوعنا إلى ما رجّحناه من وجود خطأ نسخ تمّ به نقل فقرة إلى غير موضعها، يقع في أنفسنا أنّ النّصّ خليق بأن يكون: «والورشان: حملاق العين الأعلى. [والزرق: شعرات بيض تنبت في اليد أو الرّجل] وقيل: الزرق تحجيل يكون دوين الأشعر. وقال آخر: الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح».

١٣٦ ـ وجاء في النص ـ ص(٢١٨) ـ: «واستقتلهم بعير أعور» وهذا خطأ طباعة صوابه: «وآسْتَقْبَلَهُمْ».

وجاء في الهامش تعليقاً على بيت لجرير ورد في النص: «ثعلبة: القبيلة. وهي ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وفي أسد بن خزيمة ثعلبة أيضاً، وهي ثعلبة بن رودان بن أسد بن خزيمة» وصواب الأخيرة: «ثعلبة بن دودان». وما جاء في الهامش كلّه وهم وخطأ. والصّواب أنّ المقصود ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، رهط عتيبة بن الحارث بن شهاب، فإنّ جريراً لا يفخر ببني ذبيان ولا ببني أسد، بل بقومه بني يربوع.

وفي الهامش أيضاً: «رباحاً: قبيلة أيضاً وهي رباح بن يربوع» والصّواب: «رياحاً» و«رياح».

١٣٧ ـ وجاء في النص ـ ص (٢١٩) ـ في سند حديث أُمّ معبد: «.. حدثنا مكرم بن محرز بن المهدي عن عبد الرحمن بن عمرو الخزاعيّ من ولد أم معبد، بقديد، قال: حدّثني أبي محرز بن المهدي عن جدّه حكيم بن هشام عن أبيه حبيش بن خالد قتيل البطحاء..».

أقول: لرواية هذا الحديث عدّة طرق منها هذه الطريق. وقد وجدتُها في «بلاغات النِّساء»[٩٣] على الشكل التّالي: مكرم بن محرز بن المهدي بن عبدالرحمن بن عمرو بن خويلد الخزاعيّ، عن أبيه محرز بن المهدي، عن حِزام بن هشام بن حبيش، عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد. وهذا يدلنا على أنّ الصّواب في السّند الوارد في النّصّ: «. . بن المهدي بن عبدالرحمن. .» و«عن حزام بن هشام عن أبيه [عن جده] حبيش بن خالد». .

وجاء في الصّفحة نفسها أنّ دليل الرّسول ﷺ كان عبدالله بن الأرقط، والصّواب: عبدالله بن الأُرَيْقِط ـ بصيغة التّصغير ـ كما ضُبِط في «الإصابة»[٩٤]، وكما هو في جميع المصادر التي روت الخبر.
وجاء في الحديث: «وكانت برزة جلدة تختبيء بفناء القبة» وهو تصحيف تكرر في «اللسان» (برز)، صوابه: «تَحْتَبي».

١٣٨ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(٢٢٠) ـ: «وكان القوم مرملين مشتين. .» وهي رواية صحيحة. غير أنّ الشّرح ـ ص(٢٢٢) ـ يذكر: «مُسْنِتين»، وهي رواية أخرى، ولم يُنَبِّه المحقق على هذا الاختلاف.
وجاء في النص: «فحلبت فيه ثجّاً»، والصّواب: «فَحَلَبَ».
وجاء فيه: «أعنزاً عجافاً يتساوكن هزلى ضجا هدّهن قليل». وفي «غريب الحديث»[٩٥] «ضَبْحاً مُخُّهُنَّ قَليل». ولم أجد لـ«هدّهن» وجهاً، فالهدّ الهدم، والهدّ الرجل الضعيف.

---

(٩٣) بلاغات النساء لطيفور ـ دار النهضة الحديثة بيروت سنة ١٩٧٢. ص(٦٥).

(٩٤) الاصابة ج(٢) ص(٢٧٤).

(٩٥) غريب الحديث ـ لابن قتيبة ـ تحقيق عبدالله الجبوري. مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٧٧. ج(١) ص(٤٦٣).

وجاء في النص أيضاً: «والشّاء عازب حيالّ» بتشديد اللام، والصّواب بالتخفيف.

وجاء فيه كذلك: «قالت: وَالله إلا انه مرّ بنا» والصّواب: «[لا] والله، إلاّ أنّه مرٌّ بنا».

وجاء في النص: «رأيتُ رَجُلاً ظاهر ٱلوَضاءة، بلج الوجه، حسن الوجه، لم يعبه ثَجْلَة، ولم يزر صُقلة» والصّواب: «أَبْلَجَ ٱلوَجْه، حَسَنَ الخَلْق، لَـمْ يعبه ثُجْلَة، ولم يزرِ [به] صُقْلَة.»

وجاء أيضاً: «راحة لا بائن من طول..» والصّواب: «ربعة» كما في جميع المصادر ٱلّتي رجعت إليها. أمّا «بائن» فهي رواية أشار اليها ٱبن قُتَيْبَة، فيمكن قبولها لولا ورود «يأيس» في الشّرح ـ ص(٢٢٤) ـ وما ورد في المصادر: «لا يائس من طول..»، وأراه الصّواب.

وجاء كذلك: «فهو أنظر ٱلفِتيَةِ عُوداً» والصّواب: «أَنْضَرُ».

وجاء في النّصّ أيضاً: «لا عابس ولا معتدّ»، ثم ورد في الشرح: مغتدّ، وفُسِّر هناك بِٱلـمَلُوم.

وقال: «ورواه ٱبنُ قُتَيْبَة: لا عابس ولا معتد، بالعين، وذهب الى العداء..» فهذا يحصرنا في آختيار «مُفَنَّد» بديلاً عمّا جاء في النّصّ، إذ أنّ المصادر ذكرت هاتين الروايتين فقط.

١٣٩ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(٢٢١) ـ

جَزَى ٱللهُ رَبُّ ٱلنّـاسِ حين جَزَائِـهِ رَفيقَـيْنِ نالا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَـدِ

وٱلصّواب ـ عن «الفائق»(٩٦) و«بلاغات النساء»(٩٧): «خَيْرَ جَزائِهِ» و«قالا خَيْمَتَيْ..».

(٩٦) الفائق في غريب الحديث، للزمخشري ـ تحقيق البجاوي وأبو الفضل ابراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٧١ ج(١) ص(٩٥).

(٩٧) بلاغات النساء ص(٦٧).

وجاء في هذه الأبيات:

سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شاتِها وإنائِها فَإنَّكُمُ إنْ تَسْألوا الشَّاءَ تَشْهَدِ
دُعاءُ لِشاةٍ حائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ تَزْبِدُ

والصّواب: «وَإنائِها» و«مُزْبِدِ». وجاء في المصادر: «عن شَاتِها» و«إنْ تَسْألوا الشَّاةَ»، و«دَعاها لِشاةٍ». على أنّ ما في النّصّ له وجه.

١٤٠ ـ وجاء في الصفحة (٢٢٢): «والمسنون: الداخلون في السُّنة» والصواب: «وآلـمُسْنِتون».

وجاء أيضاً: «وكذلك يقال: نفج الرجل، إذا فتح ما بين رجليه ليبول». والصّواب: «تَفاجَّ آلرَّجل».

وجاء في الصفحة نفسها عند ذكر الأقداح ـ عن الكِسائيّ ـ: «ثُمّ العسف، وهو يروي الأربعة، ثم القدح، وهو يروي آثنين، ثم القعب، وهو يروي واحداً». ولكن جاء في «غريب الحديث»(٩٨) عن الكِسائيّ أيضاً: «ثم العُسّ يروي الثلاثة والأربعة... ثم القعب يروي الرَّجل». والعَسْف: القدح الضخم. غير أنّني أُرَجِّح ما جاء في «غريب الحديث» فكذلك جاء في «فقه اللغة»(٩٩) عند ذكر ترتيب الأقداح، إذ جاء بالقعب والقدح والعسّ متتالين.

١٤١ ـ وجاء في الصفحة (٢٢٣): «فحلبت فيه بخّاً، أي صبّاً. يقال بخبخت الماء وغيره، اذا صببته» والصّواب، عن اللسان (ثجج): «ثجّاً» و«ثجثجت الماء...».

وجاء بيت لكعب بن زهير، صدره: «حزق تَعاوَرَها السِّفار فَجِسْمُها» والصواب: «حَرْف».

---

(٩٨) غريب الحديث: ج(١) ص(٤٦٨).

(٩٩) فقه اللغة وسرّ العربية للثعالبي ـ مطبعة مصطفى محمد سنة ١٩٣٨ ص(٣٨٤).

وجاء فيها أيضاً: وبعضهم يرويه: **تساوكن هزلا**، أي قد تساوَيْن في الهزال كأنّهن آشتركن فيه».

وهذا خطأ صوابه: «تَشارَكْنَ هُزْلاً».

وجاء كذلك: «**والحياك**: جمع حائل». وهذا خطأ طباعة صوابُه: «والحيال».

وجاء أيضاً: «ولم يفته صقله» والصواب كما جاء في النص ـ ص(٢٢٠) ـ والمصادر الأخرىٰ: «ولم يزربه صُقْلَة».

١٤٢ ـ وجاء في الصفحة (٢٢٤): «**والنطف**: ان يطول هدب العين حتىٰ ينعطف». والصواب: «والغَطَف».

وجاء في الصفحة نفسها: «لا يأيس من طول. تقول: ليس بعظيم الطول فيأيس مطاولته من مطاولته» والصواب: «يائس» و«فيؤيس» كما في «غريب الحديث». والزّجاجيّ يكثر الرواية ـ في هذا الخبر ـ عن آبن قتيبة.

وجاء فيها أيضاً: «والضّر: لحم الضّرع» والصّواب: «والضّرّة».

وجاء كذلك: «فأما الأُربة، بالضمّ: **فالعقد**» والصّواب: «فالعُقْدَة».

١٤٣ ـ وجاء في النّص ـ ص(٢٢٧) ـ شعرٌ للأحوص كان البيت الثّاني منه:

ظَلَلْتَ كأنّ دَمْعَكَ سِلْكُ نَظْمٍ هَوىٰ سيفاً فَأَسْلَمَهُ النِّظامُ

وربما كان الصواب: «هَوىٰ سَبْقاً. وفي «أمالي الزّجاجيّ»[١٠٠]: «هَوىٰ نَسَقاً»

وجاء البيت الرابع من هذه الأبيات:

كَأَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفْصٍ سَقَىٰ بَلَداً تَحُلُّ بِهِ الغَمامُ

وعندما رجعت إلى «أمالي الزّجاجيّ» وجدت أنّ هناك سقطاً قاد إليه ورود «أم حفص» في نهاية صدر البيت الرابع والسادس هناك، فأدّىٰ ذلك إلى آنتقال نظر

---

(١٠٠) امالي الزجاجي ـ ص(٨٠).

الناسخ، فأكمل البيت الرابع بعجز البيت السادس. والصّواب كما يلي:

كَأَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفْصٍ [وَحَبْلُ وِصالِها خَلَقٌ رِمامُ
صَريعُ مُدامَةٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَموتُ لَها ٱلْمَفاصِلُ وٱلْعِظامُ
وَأَنّى مِنْ بِلادِكِ أُمَّ حَفْصٍ] سَقى بَلَداً تَحُلُّ بِهِ ٱلْغَمامُ

وجاء عجز ٱلأخير من هذه الأبيات: «وإلاّ مضّ مَفْرَقَكَ ٱلْحُسامُ» وصوابه: «وإلاّ عَضَّ».

١٤٤ ـ وجاء في النصّ ـ ص(٢٢٨) ـ: «ومنه قول الطِّرِمّاح في تشبيهه الرماة بالحمام» والصواب: «الرماد».
وجاء أيضاً: «وأمّا الخليل والمازنيّ..» والصواب ـ كما يقتضي السياق، وكما في الأمالي ـ «فأما الخليل والمازنيّ..».

١٤٥ ـ وجاء ـ ص(٢٢٩) ـ صدر ثاني أبيات عمر بن أبي ربيعة العينيّة: «أما في رَسولٍ مِنْ ثَلاثِ كَواعِبٍ» والصّواب، كما في «أمالي الزّجاجيّ» ـ ص(٨٥) ـ: «أتاني».

١٤٦ ـ وجاء في النّص ـ ص(٢٣١) ـ من أبيات ٱبن دُرَيد:

لا يَغُرَّنْكَ سماحيـــــي فَمُقْتادي عَنيفُ

والصّواب ـ عن «أمالي الزّجاجيّ» ص(٧١) ـ: «لا يَغُرَّنْكَ إسْماحي».

١٤٧ ـ وجاء في الصفحة (٢٣٢): «والقيل: الملك». وفي «أمالي الزّجاجي» ص(٧٣): [جليس] الملك» وهو الصواب.
وجاء فيها أيضاً: «والمستوفل: المكروه». والصواب: «والمستويل».

١٤٨ ـ وجاء في النص ـ ص(٢٣٥) ـ: «وقال أبو القاسم: يقال أخطأ الرّجل في فعله يخطيء اخطاء فهو مخطيء، والخطيء في دينه يخطأ خطأ إذا أثم..» وهذا من الطباعة صوابه: «يخطىء» و«مخطىء» و«الخاطىء» وجاء أيضاً: «والقرْن كالعقل» والصواب: «كالعفل» بالفاء.

١٤٩ ـ وجاء في النّص ـ ص(٢٣٦) ـ: «ولا آنتفعت به متى» والصواب: «منّي».
وجاء في الصفحة نفسها: «والكامخ عند أفحاح العرب: السلامح».
والصواب: «السُّلاح».
وجاء أيضاً: «فجعل يلمحه مغيظاً وظنّه سلاحاً، فقال بعضهم: إنّه كامخ: قد علمت فأيكم كمّخ به». وصواب هذا النص: «وظَنَّه سُلاحاً، فقال بعضهم: إنّه كامخ. [فقال]: قد علمت، فأيُّكم كمخ به؟». وآنظر «اللسان» (كمخ).

١٥٠ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(٢٣٨) ـ: «وكذلك كان ينشد قول الآخر:
أَلَمْ تَرَ ما لاقَيْتُ وآلدَّهْرُ أَعْصُرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ آلْعَيْشَ يَرْأَ وَيِسْمَعِ
بتحقيق الهمزة» ثم ذكر في الحاشية: «في الأصْل (بتخفيف)، وهو خطأ بيّن». وهذا وهم قاده إليه مُحَقِّق كتاب «أمالي الزّجاجيّ» حيث أكّد هناك تحقيق الهمزة. والصّواب: «بتخفيف الهمزة» كما جاء في الأصل. فالنّصُّ يورد أنّ المازنيّ كان يختار أنْ يروي بيت سُراقة البارقيّ: «لم تَرَياه» بتخفيف الهمزة، لأنه كان يرى أنّ الزّحاف أيْسَرُ مِنْ ردِّ هذا إلى أصله. وكذلك يُنْشِد قول الآخر.. الخ، أي أنّه كان ينشده بتخفيف الهمزة.

وجاء في الصّفحة نفسها: «في قول الله عزّ وجل: (لَقَدْ كانَ لسباء في مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنّتانِ عَنْ يَمينٍ وشِمال).» والصّواب: «في قول الله عزّ وجلّ: (لَقَدْ كان

لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيةٌ، جنتانِ عَنْ يمينٍ وَشِمالٍ . » ولَعَلّ أوّل ما يجب على المحقّق مراعاتُه تصحيح أخطاء النّسخ والطّباعة في الآيات الكريمة . . .

وجاء في نفس الصّفحة أيضاً: «وكانوا يأخذون من الماء بقدر الحكيمة» ولعل الصواب: «بقدر الحِكْمَة».

وجاء فيها كذلك: (وَبَدَّلْناهُمْ بجنّتهم جَنَّتَيْنِ) وصواب الآية: (وَبَدَّلْناهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ).

وجاء فيها ايضاً: «والأصل شجر شبيه بالطرفاء» والصواب: «والأثل».

وجاء كذلك: «قال بنينا أرضهم خير أرض وشجرهم خير شجر، خرّب الله أرضهم وجعل شجرهم شجر شرّ شجر» والصوابُ: «بينا أرضهم . .» و«شجرهم شرّ شجر» بحذف (شجر) الزائدة.

١٥١ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(٢٤٠) ـ: «فقد ذلك غير جائز إلّا على ضرب من الحكاية» والصواب: «فقلت: ».

١٥٢ ـ وجاء في النّصّ ـ ص(٢٤١) ـ أول أبيات لذي الرُّمّة:

تَقولُ عَجوزٌ مَدْرَجي مُتَرَوِّحاً عَلى بابِها مِنْ عِنْدِ أَهْلي وَغادِيا

ثم لا يورد قول العجوز، إذ سقط من النّصّ بيتٌ يتلو هذا، هو:

[أَذو زَوْجَةٍ بِالْمِصْرِ أَمْ ذو قَرابَةٍ أَراكَ لَها بِالْبَصْرَةِ الْعامَ ثاوِيا]

وجاء صدر آخر هذه الأبيات: «ومَا الْخَرقُ مِنْهُ يَرْهَبون وَلا الحيا» والصواب: «وَلا الْخَنَا».

١٥٣ ـ وجاء في النّص ـ ص(٢٤٢) ـ: «هل الحر في كلامي؟» والصواب: «هل ألحن في كلامي؟».

وجاء في الصّفحة نفسها: «ثم حبيته في يوم الجمعة» والصواب: «ثم جئتُه».

وجاء كذلك: «فلئن كنتم صادقين لقد قصّرتم» والصواب: «قَصَدْتُم».

١٥٤ ـ وجاء في النّص ـ ص(٢٤٣) ـ: «أنشدنا الأخفش والزّجّاج، قال:» والصواب: «قالا:».

١٥٥ ـ وجاء في النّص ـ ص(٢٤٥) من أبيات للعرجيّ:

مَخافَةَ ٱلْواشِينَ أَنْ يَفْطَنوا بِشاتِها، وَٱلكاشِحُ المزمج

وصواب العجز: «بِشَأْنِها، وٱلكاشِحِ ٱلمُزْعِجِ».

وجاء في هذه الصّفحة أيضاً: «فأخذ برحله من ورائه». والصواب: «فأخذ بِرِجْلِه».

هذا جلُّ ما وقفت عليه في كتاب «أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ» من خلل أو وهم، لم أتطرّقْ فيه إلاّ لما وجدته في النّص المحقّق وحواشيه، وأهملت التعليق على ٱلمقدّمة وٱلفهارس. وكنت قد أغفلت كثيراً من أخطاء الطّباعة ٱلّتي وقعتُ عليها في الكتاب، فلمّا وجدت أنّ جزءاً وافراً منها لم يرد في جدول ٱلتّصحيحات الذي نشره الأستاذ الدكتور عبدالحسين المبارك في مجلة «المورد»، آثرت أن أذْكُرَ ما فاته هنا، إكمالاً للبحث، وإسهاماً في تيسير الإفادة من الكتاب.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	١٧	(تبع)	(تيع)
٢٤	١٨	التفهافت	التهافت
٢٤	١٨	والإسراع	الإسراع
٢٤	١٩	التايع	التتايع
٢٤	١٩	الهافت	التهافت
٢٨	٢١	عمر	عمرو
٣٠	١٦	أخذر	أحذر
٣٩	٩	نهوة	شهوة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤	٢٢	(١٣)	(١١٣)
٥٣	٣	انشدنا ثعلب انشدنا الرياشي	أنشدنا ثعلب [قال] أنشدنا الرياشيّ
٥٨	١٥	تحمل	يحمل
٦٠	١١	رديّاً	رذيّاً
٦١	٢	أنّ	إنّ
٦٢	٦	الحسن بي علي	الحسن بن علي
٦٢	٢٢	واستغفروا	وآستغورا
٦٧	١٢	أَقِلْ قَرْناً	أُقِلْ قِرْناً
٦٩	٢	تسحُبُ	تسحَبُ
٧١	٣	(٢٣٤)	(يحذف الرقم)
٧١	٥	(٢٣٥)	(٢٣٤)
٧١	٦	لنفسه	لنفسه(٢٣٥)
٧٤	١٤	فشمتهم	فتشمتهم
٧٦	١٤	عدوت	غدوت
٨١	١	واعلمها	وأعملها
٨١	١٦	الأماني	الأمالي
٨٣	٣	أخبرني الـخُتَلّي عن الاصمعي	أخبرني الـخُتَّلّي [عن أبي يعلى] عن الأصمعيّ
٨٣	١٥	النطف	النُّطُقُ
٨٣	١٧	أخبارنا	أخبرنا
٨٤	٥	نقيّ	نفيّ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٥	٢٠	مسلم	سَلْم
٨٦	١٦-	فقال بَرِّكْ يا أمير	فقال بَرِّكْ يا أميرَ
	١٧	المؤمنين فقال برّك يا أمير المؤمنين فقال برِّك يا أمير المؤمنين	المؤمنين [فسكت] فقال بَرِّكْ يا أمير المؤمنين
٩٦	١٦	١٠٩	١٠٥
٩٧	٣	بعد حَلو العيش مرَّهْ	بَعْدَ حُلْوِ ٱلْعَيْشِ مُرَّهْ
١٠٧	١٤	إليهم	أيُّهم
١٠٨	٢١	لِـمَ أُعْرِبَتْ؟ أيّ	لم أعربت أيّ
١٠٩	١٠	فصارتا كهو	فصارتا أكثر
١١٠	٩	القَرّ	الغَرّ
١٢٠	٤	والكؤالك	والكَوَأْلَل
١٢٠	٥	والدنية	والدُّنَّبَة
١٢٠	٨	يقال له : الشعر	يقال له : الشَّفر
١٢٠	١٣	واستنورا الله	وٱسْتَغْوِرا الله
١٢٠	١٣	النيرة	الغيرة
١٢٠	١٦	والسغّان : الرمح الباردة	وٱلشَّفّان* : الريح الباردة
١٢١	٢٣	وانتفعوا	وٱنتقعوا
١٣٢	٧	رجعت	[و] رجعت
١٣٧	٧	بدواً	بدو
١٣٧	١٤	تأويلة	تاويله

* كنت ذكرت في ـ ذيول وملاحظات (٤) ـ أن السفّان (بالسين المهملة) هي الريح الباردة، فالسوافن هي الرياح. على أنه ظهر لي ان الصواب : «الشفّان» بالشين المعجمة.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٧	٢١	تصرّ	قَصَرَ
١٤٤	٧	أخذهم	آخذهم
١٤٥	١٠	قاتل	خاتل
١٥٠	١٤	سيبويه(٧١)	سيبويه
١٥١	٢	الذكر(٧٢)	الذكر (٧١)
١٦١	٨	لو أنهم	لَوَأَنَّهُمُ
١٦١	١٩	ممّاهما	«مننّاهما
١٦٥	١٩	المقاييس ١/١٢٣	المقاييس ١/١٧٣
١٦٥	٢٠	وثجّاً	وبجّاً
١٨٠	٢	إذا إذا	إذا
٢٠٤	١١	ماء عذب وتفاح	ماء عذب ونقاخ
٢٠٨	١٦	عن أبيه جعفر	عن أبيه [عن] جعفر
٢١٣	٢١	اللسان «سعيد»	اللسان «سعد»
٢١٣	٢٣	فرج القطا	فرخ القطا
٢١٦	٩	سعيد بن سعدة	سعيد بن مسعدة
٢٢٣	٢٠	توارتها	توارثها
٢٢٦	٩	فروي	فرؤي
٢٢٦	١١	انغلّت	أنغلت
٢٢٦	١٨	حدثني سلام	حدثني آبن سلّام
٢٣٩	١٧	في المصيراني	في المصير إلّي

كُلُّ أخطاء الطّباعة هذه فاتت الأستاذ الدكتور عبدالحسين المبارك، عندما نشر مقاله ـ حول «أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ» ـ الذي لم يسلم بدوره من هنات وشوائب، رأيتُ أن أُذَيِّلَ بحثي هذا بها، غير منتقصٍ لما بُذِل فيه من جَهْد خليقٍ بالتّقدير، بل هادفاً إلى تسهيل الانتفاع بالبحث والإفادة منه. وهاكُم ما عنّ لي من ملاحظات وتعاليق على جدول الخطأ والصواب الذي نشره الدكتور في بحثه.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦١	١	الذرَ	الذرّ
٣٦١	٦	٥	٦
٣٦١	٧	(تحذف)	(انظر: «ذيول وملاحظات ـ ٤ ـ» ص ١٠٨)
٣٦١	٨	نقول	يقول
٣٦١	١١	المختل المخال	المختل الحال
٣٦١	١٦	هـ ١٥	هـ ١٥٠
٣٦١	١٩	عارضى بنا: تِ تلك التي	عارِضَيْ بَنانٍ: تِلْكَ ٱلّتي
٣٦١	٢٢	١٥	١٤
٣٦١	٢٥	(تحذف)	فَنَفَحَتْها
٣٦٢	٨	رايح	رائج
٣٦٢	٢١	١٥	١٦
٣٦٣	٥	عاضل	عاظل
٣٦٣	٦	تعاضل الجراد	تعاظل الجراد
٣٦٣	٧	الضغاط	الضفّاط
٣٦٣	٨	وظهر للاسودان لمن عنده التمر والماء	وظهر التمر. وٱلأسودان عنده: التّمْر والماء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٣	١١	منصتها	لنعتها
٣٦٣	٢٦	وحيبا	وحيا
٣٦٤	٢	١٥	١٦
٣٦٤	٢	الضالع	الصالغ (وصححت خطأ)
٣٦٤	٧	(مكررة وتحذف)	وقسبت قسوبا
٣٦٤	١٣	٢٠	١٩
٣٦٤	١٥	محرّر شائها	مجرّر شائها (وصححت خطأ)
٣٦٤	٢١	ونقاح	وقعاع
٣٦٤	٢٥	٢١	١٢
٣٦٤	٢٨	فبحلت	فتحبّلت
٣٦٤	٣١	-	١٧
٣٦٤	٣٢	-	١٤
٣٦٤	٣٢	الغرّ	الغرر (وصححت خطأ)
٣٦٤	٣٣	١	١٥
٣٦٤	٣٥	وكسر الخبز	وكسر الخيمة
٣٦٥	٨	النخل	النحل(صححت خطأ، وانظر ص١٥٤ من الكتاب)
٣٦٦	١٢	تحنت	تحنن
٣٦٦	٢٣	فمن	نمنّ
٣٦٦	٢٨	١٧٢	٢٧٢
٣٦٧	٥	ازدية	ازدرية
٣٦٧	١٢	٧	٢٧
٣٦٧	٢٥	(تضاف . . الخ)	تحذف الاضافة لوجودها في ص٢٧٥ من الكتاب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٧	٢٨	تحذف لفظة «اليزيدي»	بل تبقى . فالأبيات له
٣٦٧	٣١	تضاف : لقد . .	تضاف : ١٥٣ لقد . .
٣٦٧	٣٢	تضاف : النخل	تضاف : ١٥٤ النخل
٣٦٧	٣٤	(تضاف . . الخ)	تحذف الاضافة لوجودها في ص٢٧٥ من الكتاب
٣٦٨	٤	١٥	١٦
٣٦٨	٥	١٧	١٨
٣٦٨	١٥	ـ ـ	٢٠ ٢٧٨
٣٦٨	٢٠	الفزاري	الغزاري
٣٦٨	٢٤	تقى	تقي
٣٦٨	٢٥	٦	٥
٣٦٨		٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١	تحذف الاسطر جميعها فقد وردت في الجدول ص٣٦٧
٣٦٩	٦		يحذف السطر
٣٦٩	١٨	دواحاً : دواخاً	دواخاً : دواخساً
٣٦٩	٢٥	اكرم ـ اكرم	الحرم ـ الحرم
٣٦٩	٢٦	قافية اللام	قافية الميم
٣٦٩	٣٠	بني ، بنو	وبني ، وبنو
٣٦٩	٣٣	٢٨٥	٢٨٦
٣٧٠	٩		يحذف السطر لأنّه مكرّر في الصفحة نفسها
٣٧٠	١٢	ادريسي	ادريس
٣٧٠	١٣	نوبخت	نونجت
٣٧٠	٢٥	قبل	قيل

وقبل أنْ أُنهيَ هذا البحث، أجد لزاماً عليّ أن أعرض إلى أمرين لا أرى لي منـدوحة عن ذكرهما، أوّلهما أنّ هذا البحث لا يجوز أن يُنْظَر إليه على أنّه مستقِلٌّ بذاته، بل هو مُكَمِّل لأبحاث سبقت، هي:

أ ـ بحث الـدّكتـور إبـراهيم السّامرّائي ـ «مع تحقيق كتب التراث» ـ المنشور في العدد المزدوج (١١، ١٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردنّي

ب ـ الجزء الخاص ببحث الدكتور السّامرّائي في تعليقاتي المنشورة في العدد المزدوج (٢١، ٢٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ضمن مقالي: «ذيول وملاحظات ـ ٤ ـ».

حـ ـ جدول الخطأ والصّواب الذي نشره الدّكتور عبدالحسين المبارك في العـدد الثالث من المجلد الثاني عشر من مجلة «المورد»، ضمن مقاله ـ حول «أخبار أبي القاسم الزّجّاجيّ» ـ

وثانيهما: أنّ عملي هذا ـ وما سبق أن نشرتُه ضمن «الذيول والملاحظات» ـ لا يزيد على كونه جَمعاً لتعاليق وملاحظات كانت ثمرة قراءة جادّة للكتاب، ولا أقول إنني آستوفَيْتُ كلَّ ما في الكتاب من نقص يوجب الإكمال، أو غلط يقتضي التّصويب، أو سهو يحسن التنبيه عليه، على أنّ ما سردته قد يُفَسِّر ما دعا إليه الأستاذ السّامرّائي من إعادة تحقيق الكتاب، ويحثُّ محقّقَه الفاضل على إعادة النّظر فيه.

وللأستاذَيْن الكبيرين تحيّة إكبارٍ وإجلالٍ تليق بهما وبجهودهما المثمرة في خدمة لغتنا وتراثنا.